



رئيس التحرير
مفيد الجزائري

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

خارطة طريق
لإدارة النفايات الطبية
بشكل سليم



أخبار وتقارير

3

اقتصاد

8 الكبريت ثروة تستحق الاهتمام

أخبار وتقارير

4 الحكومات تجاهلت مطالب المتقاعدين

أخبار وتقارير

3 تدابير أمنية تخنق الكرامة

أخبار وتقارير

2 انهم.. في وادٍ آخر

المشاركون في الملتقى الحواري لـ «طريق الشعب»

الضغط مطلوب لفرض التغيير

بغداد. طريق الشعب

بدعوة من هيئة تحرير «طريق الشعب» عقدت الفعالية الأولى للملتقى الحواري الشهري يوم ١٢-٤-٢٠٢٢، ساهم فيها السادة: سالم روضان، الدكتور احمد عبد الجبار، الدكتور اياد العنبر، مصطفى حمزة ونجم القصاب.

ترحيب بالحضور

رحب الرفيق مفيد الجزائري، رئيس التحرير، بالحضور شاكرًا لتبليغهم الدعوة، منوها بان طريق الشعب تقيم بهذه الفعالية باكورة حواراتها الشهرية، مؤكدة على أهمية الحوار وتبادل الرأي ووجهات النظر بهدف تقديم ما هو أفضل من سبل وآليات وحلول لخلص بلدنا مما هو فيه، والخروج من حالة الاستعصاء الراهنة. وأدار جلسة الحوار الدكتور صبحي الجميلي الذي أكد على ان هذا الملتقى سيسلط الضوء على الراهن من الاحداث والتطورات، سنخوض في قضايا محددة ونتحاور بشأنها وستناقش في محاور عدة. والسؤال الذي يبرز الان، الى اين تسير اوضاع البلد؟ هل نشهد انفراجاً قريباً يؤدي الى حلحلة الاوضاع وتحقق الاستحقاقات الدستورية؟

عبد الجبار أحمد

وقال الدكتور عبد الجبار أحمد ان النخب السياسية لغاية يوم 6 نيسان ٢٠٢٢ كانت تنتهك احكام الدستور فيما يتعلق باللامركزية الادارية واللامركزية السياسية لكن بعد هذا التاريخ تم اغتيال الدستور رسمياً وهذا الاغتيال تتجمله كل النخب السياسية ولكن ينسب متفاوتة. وحول موضوع التوافقية والاغلبية، أضاف احمد ان «النخب السياسية»، العراقية اعتادت على المحاصصة والتوافقية، ان كانت محاصصة طائفية ام بعد تطيفها قليلا فأسموها وطنية، ستكون نتاجاتها سلبية، مؤكدا ان الفساد اصبح ذو حظوة واكثر قوة وبشأن المدرسة



ما تبقى من بحيرة ساوة - صورة من الجو

وأشار الى ضرورة إعادة النظر بالأجهزة الضامنة لعدم الخرق الدستوري والتي هي تشكيلات المحكمة الاتحادية بقانون جديد وان تكون شخصية تشغل المنصب باستقلال تام وتوفير الضمانة لأن تعمل بأمانة.

نجم القصاب

وقال المحلل السياسي نجم القصاب، اعتقد ان من الصعب على العراق الخروج من هذا المازق ما لم تكن ثورة شعبية والثورة الشعبية لم تعد كما حصل في 2019، لاننا نعلم القمع والقتل والبطش والخطف من قبل الميليشيات او جماعة موالية لجهات خارجية التي قتلتهم لكن لم يحاسب أحد. **الحوار كاملا <<6-7**

وأضاف ان تراكم الفضل هذا لا يمكن ان يستمر اذ لابد ان يصطدم بنفسه ومها جنت يدها، فهم منذ 2018 يحاولون ايجاد تخريجات للخروج مما كانوا يسمونه عنق الزجاجة.

سالم روضان

من جهته، يعتقد القاضي المتقاعد سالم روضان ان «الإشكالية تنتهي عندما تتعرض المصالح الحقيقية للفاعل السياسي، مشيراً الى ان الكل منتفع لكن الصراع على ما سيزيد الغلة او خوفاً على ان تقل الغلة، لذلك نرى انهم مددوا واعطوا وقتاً لانفسهم. الوضع مستمر والكل مهمين على وزاراته والاستثمارات المالية والاقتصادية مستمرة.

وأضاف ان اصدق وصف ينطبق على ما نحن عليه حالياً هو التفسخ السياسي، هذا النظام يتفسخ او يتعفن إذا صح هذا الوصف لأنه أصبح غير قادر على الاستجابة لمتطلبات الجمهور ولا يوثق علاقته بالجمهور ولا قادر على احتواء التناقضات في العملية السياسية بين الفرقاء السياسيين.

مصطفى حمزة

اما المحلل السياسي مصطفى حمزة فقال ان ما نعانيه الان هو نتاج تراكم منذ 2003 لغاية اليوم، ففي 2003 عندما تم احتلال العراق كان يفترض اسقاط النظام السابق واقامة نظام جديد لكن ما حصل هو تهديم الدولة.

الجديدة التي نتحدث بالاغلبية، بين الدكتور ان مصطلح الاغلبية هو ليس جديداً في الذاكرة العراقية، فعلى مستوى النخب طرحت من قبل دولة القانون في 2009، وهناك من طرحها بصيغة اغلبية وطنية وبعضهم قال باغلبية سياسية.

اياد العنبر

بدوره، قال الدكتور اياد العنبر أرى الان ان الاغلبية أصبح لها أكثر من مفهوم يوم اغلبية وطنية، ويوم اغلبية متوازنة ويوم اغلبية مكونية، هذه المفاهيم التي تشوه الرأي العام، معتقداً ان هذا التشويه للمفاهيم أكثر خطورة حتى من التعدي على الدستور.

حسين النجار: كلا للعدوان التركي وليتوقف على الفور

بغداد - طريق الشعب

شنت القوات التركية أمس الاول الاحد عدواناً غاشماً جديداً في مناطق إقليم كردستان العراق.

في هذا الشأن صرح الرفيق حسين النجار، عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي لـ «طريق الشعب» ان «تركيا تمادت كثيراً في اعتداءاتها على العراق وسيادته وأمنه، ضاربة

وبأمنه الغذائي، فضلا عن التداعيات الأخرى الناجمة عن شح المياه». واستنكر الرفيق حسين النجار العدوان وطالب «بايقافه فوراً، وسحب القوات التركية المعتدية من أراضينا، وإزالة قواعدنا العسكرية». وشدد عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي على ان من واجب «جميع دول في جوار

عرض الحافظ كل الأعراف والقوانين الدولية وعلاقات حسن الجوار، ومنتبهة حرمة الأراضي والأجواء العراقية». وأشار الرفيق النجار من جانب آخر الى «ان تركيا تعتمد أيضاً الى حرمان العراق من حصته العادلة، كدولة مصب، في مياه نهري دجلة والفرات، وتلحق بهذا أضرار بالانتاج الزراعي الوطني للعراق

وهذا مؤشر آخر على مخاطر انتشار السلاح، والعجز عن فرض هيبة القانون. فان لم تستطع الحكومة والدولة حماية مؤسساتها ومنسببها من شرور «الدكات» و«الغزوات» و«الصواريخ غيرالمنضبطة» و«المسيرات» وغيرها، فكيف يستطيع المواطن الاطمئنان الى قدرة مؤسسات الدولة على حمايته .

وتؤشر هذه الحوادث المؤسفة من جديد الحاجة الماسة الى ضبط السلاح، الذي قد يبدو انه لم يعد منفلتا، وان كل ما هناك هو مجرد مجاميع مختلفة الأهداف والمرامي تصر على حيازته بانواعه المختلفة، لتحقيق غايات واهداف متنوعة.

فمن الواجب القول ان لا هيبة للدولة مع بقاء هذا السلاح غير مقيد ومع التهادي في استخدامه.

دكة عشائرية بسبب «تك تك»!

أفاد مصدر أمني أمس الاثنين ان «مجموعة مسلحة شنت هجوماً على مديرية مرور مدينة الصدر، بسبب قيامها بحجز مركبة نوع تك تك». الدكات العشائرية متواصلة إذن، وأحيانا حتى لاسباب بسيطة جدا يمكن تسويتها دون الحاجة الى تدخلات كبيرة، ودون استخدام السلاح طبعاً وترويع العاملين في مؤسسات الدولة، والمراجعين من المواطنين .

رامد الطريق

فهمني يهنئ

الحركة الديمقراطية الاشورية بنجاح مؤتمرها التاسع

بغداد - طريق الشعب

زار وفد الحزب الشيوعي العراقي، برئاسة الرفيق رائد فهمني، سكرتير الحزب، يوم أمس الاثنين (18 نيسان 2022)، مقر الحركة الديمقراطية الاشورية في بغداد للتهنئة في مناسبة نجاح اعمال المؤتمر التاسع للحركة.

ضم وفد الحزب الزائر اضافة الى الرفيق السكرتير، كل من الرفاق: انتصار الميالي وياسر السالم وحيدر مثنى، اعضاء قيادة الحزب.



وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب
سريع

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري. الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599. مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974. الطباعة: دار الرواد المزدهرة

يومياً.. 66 حريقاً في العراق

بغداد. طريق الشعب

أكدت مديرية الدفاع المدني، تسجيل 2000 حادث حريق شهرياً خلال العام الحالي، فيما اشارت الى وجود مساح لتعديل قانون الدفاع المدني ومنحه صلاحية اغلاق المشاريع المخالفة بشكل كامل.

وقال المنسق الإعلامي لمديرية الدفاع المدني نواف صباح شاكر، في تصريح لوكالة الأنباء العراقية ان "نسبة كبيرة من المطاعم غير ملتزمة بإجراءات الوقاية والسلامة، وبحسب قانون الدفاع المدني رقم 44 لسنة 2013، تقوم الفرق بإنذار صاحب المشروع المخالف مرتين وبعدها يتم فرض غرامة تصل الى مليون دينار وبالإمكان غلق المشروع لمدة 15 يوماً وبعدها تتم مزاولة العمل"، لافتاً الى أن "إغلاق المشروع بالكامل ليس من صلاحية الدفاع المدني"، وأضاف أن "قانون الدفاع المدني يعد غير كافي لردع أصحاب المشاريع المخالفة، ولا بد من اتخاذ اجراءات للحد من حدوث الحرائق"، مشيراً الى أن "معدل الحرائق الشهرية في العراق يقدر بحوالي 2000 حالة".

وبين، أنه "خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام الحالي سجل الدفاع المدني أكثر من 6 آلاف حادث حريق في عموم البلاد عدا إقليم كردستان"، موضحاً أن "أسباب الحوادث أغلبها بسبب اهمال شروط السلامة والامان".

وكشف المتحدث عن "وجود مساح لتعديل قانون الدفاع المدني".

الاحتجاج مستمر ضد الفساد وغياب الخدمات

حملات الرقابة الشعبية تتصاعد



ديالى

بغداد. طريق الشعب

تواصلت الاحتجاجات الشعبية ضد استشراف الفساد وغياب الخدمات وفرص العمل في عدد من المحافظات، خلال اليومين الماضيين، فيما يستمر المواطنون في حملاتهم لمراقبة تنفيذ المشاريع، بصورة سليمة.

الناصرية

وضمن حملة الرقابة الشعبية على المشاريع، أعلن عدد من الناشطين في مدينة الناصرية، إيقاف العمل في مشروع طريق الامام الحسين في صوب الشامية، لحين استجابة الجهات الحكومية في توسيع طول الطريق الى المدخل الغربي، وليس الى تقاطع المنصورة.

وذكر الناشطون في بيان امام مقر الشركة ان هذا التصعيد لا يقف بوجه حملة الاعمار، وانما من اجل إتمام اعمال المشروع بشكل صحيح، مشيرين الى أنهم سبق أن أمهلوا الجهات الحكومية في الاستجابة لهذا المطلب، الا أنهم لم يلقوا استجابة بهذا الشأن.

وطالب العشرات من اصحاب العقود في بلدية الناصرية بتضمين مطالبهم ضمن فقرات مشروع قانون موازنة العام الجاري 2022 والمتضمنة بتعديل المادة 61 من قانون الموازنة لعام 2021 واستثنائهم من شرط تحديد 5 سنوات كشرط للتثبيت على الملاك الدائم، وتحويلها الى سنتين فقط، اسوة ببقية الوزارات الأخرى. وقال ممثلو المتظاهرين، في بيان طالعتهم "طريق الشعب"، إن مطالبهم تتضمن تفعيل فقرات قرار مجلس الوزراء رقم 315 لعام 2019 ومنها احتساب مخصصات الزوجية والأطفال والخطورة والساعات الإضافية والنقل واستلام المناصب اسوة بموظفي الملاك الدائم مع شمول الأجراء لسنوات 2020 و2021 بقرار 315 لعام 2019.

وفي الناصرية أيضاً، نظم عدد من جرحى انتفاضة تشرين اعتصاماً مفتوحاً وجرى نصب خيمة في ساحة الحبوب، احتجاجاً على عدم شمول جميع الجرحى بإجراءات العلاج، مطالبين بالإسراع في إجراءات شمول بقية الجرحى بالعلاج.

ميسان

من جانبهم، نظم العشرات من خريجي محافظة ميسان، وقفة احتجاجية أمام شركة نفط المحافظة، مطالبين بتوضيح أسباب تأخر منحهم تصاريح أمنية للعمل في الشركات النفطية الأجنبية. وأشار مراسل "طريق الشعب"، الى ان "العشرات من الخريجين، نظموا وقفة احتجاجية امام مبنى شركة نفط ميسان، احتجاجاً على تأخر اجراءات تشغيلهم رغم مرور أكثر من 7 اشهر على اختيارهم للعمل، وفق الضوابط في شركة بتروجينا الصينية"، مشيراً الى ان "المتظاهرين يجهلون سبب تأخر منحهم للتصاريح الامنية للمباشرة في العمل، كما يجهلون مصر عقودهم كذلك".

البصرة

من جهتهم، تظاهر العشرات من اصحاب الاجور اليومية في دائرة صحة البصرة وبلدية المحافظة وديوان المحافظة في فلحة الزعيم عبد الكريم قاسم، مطالبين

شهادتهم في العراق، والاسراع في حسم معاملاتهم.

ديالى

تظهر المئات من المحاضرين في مدارس محافظة ديالى، وسط بعقوبة، للمطالبة بتثبيتهم وفقاً لقرار مجلس الوزراء رقم 315 وتضمن حقوقهم في الموازنة.

ويبين مراسل "طريق الشعب"، المئات من محاضري ديالى تجمعوا امام مبنى مديرية التربية، مطالبين بتحويلهم الى عقود ضمن القرار 315 وتضمن ذلك في قانون الموازنة الاتحادية للعام الحالي وتسريع اجراءات الموازنة، مشيراً الى ان "المحافظة شهدت اجراءات أمنية مشددة واغلاق الشارع الرئيسي وسط بعقوبة".

يذكر ان مجلس الوزراء، منح بموجب قراره رقم (315) امتيازات كبيرة للعاملين بالأجور اليومية والعقود، أسوة بموظفي الملاك الدائم، إذ تقرر شمولهم بـ(تخصيصات قطع الأراضي، القروض، الكفالة، الدورات التدريبية، المكافآت، وغيرها من الامتيازات).

بتحويلهم إلى الملاك الدائم وتثبيتهم ضمن موازنة العام الحالي واحتساب خدمة الأجر اليومي التي يعملون بها منذ عام 2014، مشيرين الى ان مطلبهم الأساسي هو تحويل جميع العاملين ضمن قرار 315 إلى الملاك الدائم واحتساب خدمة الأجر اليومي منهم خصوصاً لكبار السن الذين يعملون منذ عام 2014 ولم تحسب خدمتهم طوال السنوات الماضية.

بغداد

وفي مدينة الصدر، تظاهر المئات من المواطنين احتجاجاً على تردي الخدمات، وتفشي الفساد. وطالب المتظاهرون الجهات المعنية بالحركة العاجل لإيجاد حلول حقيقية وليست ترقيعية لمشاكلهم، مشيرين الى أن المدينة لم تعد صالحة للسكن والمعيشة، جراء انعدام الخدمات بشكل يهدد البيئة وصحة الأهالي. كما نظم أصحاب شهادات الطب العام الدارسين في خارج العراق، تظاهرة أمام مبنى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، للمطالبة بمعادلة

الرفيقة سعاد خيري .. وداعاً

غيب الموت اليوم الرفيقة العزيزة سعاد خيري (ام يحيى)، تاركة لنا تارخياً حافلاً بالتضحيات والعباءة في صفوف حزبنا الشيوعي العراقي. وفي حياتها قدمت الفريدة وأسرتهما صوراً رائعة من الصمود والدفاع عن قضايا الكادحين والقراء، والانتصار لقيم العدالة والسلم والاشتراكية. عُرفت المناضلة ليس فقط بوطنيتها والتضامنها بهموم وتطلعات شعبنا العراقي بأطرافه كافة، بل أيضاً بمواقفها الأممية ودفاعها عن حق الشعوب في الحرية والاستقلال والحياة الكريمة. في هذه الخسارة المؤلمة نتقدم الى ابن رفيقتنا الراحلة، يحيى، وابنتها ودا، وسائر افراد العائلة الكريمة، والى رقيقات ورفاق الفريدة، بالتعازي والمواساة، متمنين للجميع الصبر والسلوان. للرفيقة الراحلة سعاد خيري الذكر الطيب على الدوام.

المكتب السياسي
للحزب الشيوعي العراقي
2022-4-17

السيد يونادم كنا المحترم

الاخوة في الحركة الديمقراطية الاشتراكية يسرنا تهنأتكم في مناسبة نجاح المؤتمر التاسع لحزبكم الصديق. ونجدد التأكيد على عمق أواصر العمل المشترك والذي شهد محطات نضالية مهمة في تاريخ عراقنا الحبيب. مرة أخرى نشد على اياديكم في سبيل عراق حر ومزدهر يتمتع مواطنوه بالعيش الكريم والمستقبل الزاهر.

المكتب السياسي
للحزب الشيوعي العراقي
2022 / 4 / 17

وسط صمت حكومي

عملية تركية جديدة في إقليم كردستان

بغداد. طريق الشعب

قالت وزارة الدفاع التركية، يوم امس، إن طائرات حربية وهليكوبتر ومسيرة تركية قصفت أهدافاً لمسلحين كرد في إقليم كردستان العراق، في عملية جوية وبرية استهدفت منشآت تراوحت بين معسكرات ومخازن للذخيرة.

ويعد هذا الهجوم جزءاً من حملة تركية مستمرة في العراق وسوريا ضد مقاتلي حزب العمال الكردستاني ووحدات حماية الشعب الكردية السورية.

وقالت الوزارة في بيان، إن العملية ركزت على مناطق ميتينا وزاب وأفشين-باسيان في كردستان العراق.

وإلى جانب العملية الجوية شاركت قوات من الكوماندوس وقوات خاصة أيضاً من البر والبحر.

ونقلت وكالة أنباء الأناضول الرسمية عن وزير الدفاع التركي خلوصي أكار قوله: إن "عمليتنا مستمرة بنجاح حتى الآن كما هو مخطط لها. وتم اعتقال الأهداف التي تم تحديدها في المرحلة الأولى".

ولم يتم إعطاء أي معلومات عن الخسائر البشرية الناجمة عن العملية.

أدب شعبي

10
أبو سرحان
سلييل نخيل ومياه البصرة

د. العضايف يضع خارطة طريق لإدارتها بشكل سليم

النفايات الطبية.. خطر يهد حياة المواطنين

بغداد. علي شغاتي

يعتبر موضوع معالجة النفايات الطبية التي تفرزها المستشفيات والمختبرات الخاصة والعيادات الطبية وغيرها، أزمة حقيقية تواجه العراق، في ظل عدم معالجتها بالطرق العلمية الصحيحة وانتشارها واختلاطها مع النفايات الاعتيادية.

أنواع النفايات

وتقسم النفايات الطبية التي تنتج عن مخلفات المختبرات ومراكز إنتاج الأدوية والمستحضرات الدوائية واللقاحات، ومراكز التمريض والعلاج البيطري والمؤسسات البحثية، إلى قسمين: أولها هو نفايات غير خطيرة، وتشتمل على مواد كالتي توجد في النفايات البلدية. وتختلف هذه النفايات الأقسام الإدارية وأعمال النظافة العامة داخل المنشآت الصحية.

وتشكل الجزء الأكبر من إجمالي نفايات الرعاية الصحية. ويعامل هذا النوع معاملة النفايات البلدية. اما النوع الثاني، فهو النفايات الخطرة التي تنتج من مصادر ملوثة أو محتمل تلوثها بالمواد المعدية أو الكيماوية أو المشعة. وتشكل النسبة الأقل من إجمالي نفايات الرعاية الصحية، وتشكل خطراً على الفرد والمجتمع والبيئة أثناء إنتاجها أو جمعها أو تداولها أو تخزينها أو نقلها أو التخلص منها.

ومن هذه النفايات الأجزاء وبقايا الأعضاء البشرية والحيوانية التي تحتوي على الأنسجة، والأعضاء البشرية، والنسج الجنينية والمشيمية، وجثث الحيوانات، والدم ومشتقاته، والسوائل الجسمية، والنفايات المعدية التي قد تنقل أياً من الأمراض المعدية نتيجة تلوثها بالبكتريا، والفيروسات، الطفيليات، والفطريات، والنفايات الكيماوية التي تشتمل على المواد الكيماوية السامة أو السائلة أو الغازية الناتجة من الأنشطة التشخيصية، العلاجية، المخبرية، أو المستخدمة في التنظيف وإجراءات التطهير أو التعقيم، النفايات الحادة التي تحتوي على الأدوات الحادة مثل أبر الحقن (التي بحسب منظمة الصحة العالمية تتسبب سنويا بحوالي 20 مليون إصابة بالتهاب الكبد الفيروسي نوع C في العالم)، المشارف،

المباضع الجراحية، المناشير، الشفرات، الزجاج المهشم، وأي أدوات حادة أخرى قد تسبب قطعاً أو وخزاً للجسم. إضافة للنفايات الصيدلانية (الأدوية) الناتجة عن الأنشطة الوقائية أو العلاجية أو عن إنتاج وتحضير المستحضرات الصيدلانية والعقاقير والأدوية التالفة أو منتهية الصلاحية، والنفايات الملوثة بالمواد المشعة التي تتضمن جمع المواد الصلبة والسائلة والغازية الملوثة بنويدات المواد المشعة الناتجة من استخداماتها في فحوصات الأنسجة البشرية والسوائل، وفي إجراءات تشخيص وتحديد الأورام وعلاجها، فضلاً عن نفايات عبوات الغازات المضغوطة وهي أسطوانات الغازات الفارغة أو التالفة والخراطيش (الكارتريج) وعبوات التعقيم والبخاخات (أريوسولات).

واخراً نفايات المواد السامة للجينات والنفايات الكيماوية التي تشتمل على المواد الكيماوية السائلة أو السائلة أو الغازية الناتجة من الأنشطة التشخيصية، العلاجية، المخبرية، أو المستخدمة في التنظيف وإجراءات التطهير أو التعقيم، النفايات الحادة التي تحتوي على الأدوات الحادة مثل أبر الحقن (التي بحسب منظمة الصحة العالمية تتسبب سنويا بحوالي 20 مليون إصابة بالتهاب الكبد الفيروسي نوع C في العالم)، المشارف،



محطة مستشفى ابن الهيثم لحرق النفايات الطبية

"طريق الشعب"

سميكة مقاومة. والنفايات السائلة في عبوات محكمة، وبقية المواد توضع في أكياس سميكة مخصصة لهذا الغرض، وتكون مانعة للتسرب، من أجل ضمان نقلها لاماكن المعالجة".

ويضيف العضايف، ان "التشريعات العراقية النافذة لم تحدد كيفية التعامل مع هذا النفايات، كما ان المكتب الإقليمي لشرق المتوسط في منظمة الصحة العالمية، التي تضم 21 بلداً من ضمنها العراق، تقول ان الكثير من الامراض التي تصيب أطفال العراق ناتجة عن طريق تلوث البيئة بهذه النفايات. ويشير إلى ان "المحارق" المستخدمة باتت طريقة قديمة للتخلص من النفايات الطبية الخطرة، وتفرز غازات سامة، فالعالم يستخدم منذ سنوات الأوتوكلاف الثرمة Shredder Autoclave التي تقوم بتعرض النفايات الى درجة حرارة 121 التي تقتل كل الجراثيم، بالإضافة للضغط والثرم ليحولها إلى نفايات اعتيادية، يمكن للدوائر البلدية التعامل معها او تحويلها الى سماء عضوي طبيعي.

ويؤكد العضايف، ان هذا الموضوع كان الفكرة الأساسية لبوستر عرض في المؤتمر السنوي الرابع والسبعين لجمعية السلامة البيولوجية والامن الحيوي الامريكى نورث كارولينا في الولايات المتحدة الامريكى للفترة من 25 - 27 تشرين الأول 2021، وحاز موافقة المؤتمر على نشره.

تشريعات غير ناضجة

وينظم عمل القطاع الطبي والصحي في العراق، تشريعات وقوانين مثل قانون الصحة العامة رقم 89 لسنة 1981، ونظام ممارسة المهن الصحية لسنة 1962، وشروط فتح مختبرات أهلية لسنة 1992، التي لم تُشر إلى كيفية التعامل السليم مع النفايات الطبية الخطرة المعدية. ودرجت العادة في العراق على ان تتخلص العيادات الخاصة والمختبرات من هذه النفايات عن طريق وضعها مع النفايات الاعتيادية التي تقوم ملاكات امانة بغداد بنقلها الى أماكن الطمر الصحي، ونتيجة لظهور شرائح اجتماعية تتعاش على النفايات (النباشة)، فهؤلاء الناس مهوونون للإصابة في الامراض ونقل العدوى وغيرهم من الذين يفرزون النفايات قبل نقلها للبحث عما يمكن له بيعها؛ فهؤلاء يمارسون عملية نشر ونقل الجراثيم، اضافة الى اصابتهم مباشرة.

مقترحات جدية

يقول الدكتور باسم العضايف، مستشار شؤون البيئة في مجالس محافظة بغداد، والأستاذ المحاضر في كلية الطب/ الجامعة المستنصرية، إنه "لا بد من التعامل مع النفايات الخطرة بشكل خاص؛ فكل نوع منها بحاجة الى طريقة تعامل مختلفة مثل النفايات الحادة يجب جمعها في حاويات

الاهداف

ويهدف الاقتراح إلى تقدير كمية ونوع النفايات الطبية التي تنتجها المختبرات الطبية الخاصة والعيادات الطبية للمضامين في بغداد يوميا، لمعرفة جوهر المشكلة، وبالتالي تطوير حل سلس لها. اما الهدف الثاني فهو تعديل القانون واللوائح لقانون الصحة العامة، لأن هذا القانون واللوائح مَر عليها أكثر من أربعة عقود، ويجب مراجعتها في مجال المعالجة الصحية للنفايات الطبية، وضبط المخالفات القانونية، والحفاظ على الصحة العامة والبيئة. اما الهدف الأخير فهو إنشاء شركات خاصة تقوم بجمع النفايات الطبية ونقلها إلى منشآت مخصصة والتخلص منها وفقا للمعايير الدولية المعتمدة، بدلا من التعامل الحالي من قبل امانة بغداد؛ حيث ترمي النفايات الطبية مع النفايات العادية والتي تشكل خطرا جسيما على الصحة العامة والبيئة.

الإدارة السليمة

وحسب البوستر فإن بغداد تنتج يوميا 11 الف طن من النفايات الصلبة يوميا، وتشكل النفايات الطبية جزءا منها. ويهدف البوستر إلى رسم خارطة طريق للإدارة السليمة للنفايات الطبية، من خلال إنشاء شركة بغداد الخاصة لإزالة النفايات الطبية.

ويقترح الدكتور العضايف تعديل القوانين والأنظمة المتعلقة بالتعامل مع النفايات الطبية والتخلص منها، وفرض عقوبات او غرامات على المنشآت المخالفة للقوانين، وإصدار تعليمات لمساعدة القطاع الخاص في انشاء شركات لإدارة وجمع ونقل النفايات الطبية والتخلص منها وتوعية العاملين في أماكن العمل هذه حول حماية الصحة العامة والبيئة.

وفي ختام حديثه، يتوقع العضايف أنه "في حال تطبيق مشروع تحسين معايير الصحة العامة، والحد من الإصابات العرضية، وفي نفس الوقت انشاء شركات خاصة متخصصة للتعامل مع النفايات الطبية دون تكبد خزينة الدولة أموالا إضافية، وحلق فرص عمل، فضلا عن التأثير الإيجابي على الصحة العامة والبيئة وتقليل مخاطر انتشار الامراض المعدية".

وثائق المؤتمر الـ 11

التطورات في المنطقة والبلدان العربية

3

شهد لبنان في تشرين الأول 2019 انطلاق انتفاضة واحتجاجات شعبية ضد سياسات التجويع والإفقار والهدر والفساد والتبعية والتدخلات الخارجية، تطالب بالتغيير ودولة المواطنة المدنية الديمقراطية القائمة على العدالة الاجتماعية. وسلّطت كارثة الانفجار المروع في مرفأ بيروت في آب 2020 الضوء على المسؤولية التي يتحملها نظام الطائفية السياسية، الحاضن للفساد والفشل والمعبر عن مصالح الأوليغارشية المالية، المتحكمة بمصائر البلد. وفي السودان، تفجرت انتفاضة شعبية باسلة في 19 كانون الأول 2018 وتواصلت بسلمية رغم القمع الوحشي للمتظاهرين وسقوط عشرات الشهداء واعتقال المئات من المعارضين الوطنيين والناشطين الديمقراطيين، من ضمنهم أعداد كبيرة من اعضاء وكوادر الحزب الشيوعي السوداني. وتمكنت الانتفاضة من الاطاحة بنظام البشير الدكتاتوري الذي أدت سياساته في خدمة مصالح الفئات الطفيلية، وخضوعه لإملاءات البنك الدولي وصندوق النقد الدولي، إلى إفقار الغالبية العظمى من السكان وتدمير البلاد. وطالبت قوى الانتفاضة بإقامة سلطة انتقالية تصدى لقضايا عاجلة خلال فترة لا تتجاوز أربع سنوات، من ضمنها وضع مبادئ الدستور الدائم وإجراء انتخابات حرة نزيهة وترسيخ مبدأ التداول السلمي للسلطة، من أجل بناء دولة المواطنة والقانون الوطنية الديمقراطية. وتسعى قوى الثورة المضادة وبقايا النظام الدكتاتوري إلى التجمع من جديد والتأمر على وحدة الشعب ونسيجه الاجتماعي وضرب المكتسبات التي حققها الشعب، وجاءت في هذا السياق محاولة انقلابية قام بها نفر من العسكريين في ايلول الماضي. ودعا الحزب الشيوعي السوداني إلى وحدة قوى "ثورة ديسمبر" حول مهامها المتعبر عنها في إعلان ميثاق الحرية والتغيير والمجسدة في شعارها الجامع "حرية سلام وعدالة". واعلن حزبا ادانته للانقلاب وتضامنه الحار مع الشعب السوداني وقواه الديمقراطية وفي مقدمتها الحزب الشيوعي السوداني ومواصلته الدعم الثابت لنضالهم الصعب والمعقد.

وفي الأردن وفي أعقاب الانتخابات النيابية في تشرين الثاني 2020 طالب ائتلاف الأحزاب القومية واليسارية الأردني بسن قانون انتخاب جديد، يعتمد التمثيل النسبي والقوائم الوطنية المخلفة على المستوى الوطني. وأعلن انه في غياب قانون كهذا لا جدوى من المشاركة في أية انتخابات قادمة.

وفي مصر، يستمر نضال قوى اليسار والحزب الشيوعي من أجل استكمال أهداف ثورة الشعب المصري بموجبتها، في كانون الثاني 2011 وحريران 2013، بتحقيق ديمقراطية المشاركة الشعبية الحقيقية والعدالة الاجتماعية وبناء الدولة المصرية المدنية الحديثة وإنهاء التبعية.

وفي تونس، في أعقاب أزمة سياسية شاملة وتدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية وتفشي الفساد وتصادد الاغتيالات السياسية، وتصادد الاحتجاجات الشعبية ضد مكونات الائتلاف الحاكم، وفي مقدمتها حركة النهضة والحكومة، أعلن رئيس الجمهورية قرارات استثنائية تعني احتكاره السلطات التنفيذية والتشريعية والقضائية، رغم تصريحاته بانها مؤقتة، فيما اقدم أخيرا على تشكيل حكومة جديدة. وفي الوقت الذي حذرت فيه قوى اليسار في تونس من تعطيل مؤسسات الدولة وإدامة هذا الوضع الاستثنائي الذي يهدد الانتقال الديمقراطي الهش للبلاد، ومن العودة إلى الحكم الفردي المطلق، وإقحام المؤسسة العسكرية في الصراع بين أجنحة المنظومة الحاكمة، دعت الشعب إلى مواصلة التعبير عن مواقفها بالأساليب السلمية، واليقظة تجاه نوايا أنصار النظام القديم والدولة العميقة ومافيات المال والتهرب. ونهت عن ضرورة احترام الحريات العامة والفردية والطابع المدني لمؤسسات الدولة واحترام دستور البلاد واستقلال القضاء. كما طالبت بحاسبة الضالعين في الفساد والإرهاب والاغتيالات السياسية باعتباره مطلباً شعبياً من شأنه أن يعيد الثقة للمواطنين. وأكدت ان الشعب في حاجة ملحة إلى تغيير عميق ينتشل البلاد من الأزمة الخانقة، وأن مدينة الدولة وديمقراطية مؤسساتها وحماية منظومة الحقوق والحريات تعدّ مكاسب ناضل التونسيون من أجل إرسالها ويتوجب صونها والدفاع عنها.

مقتطفات من التقرير السياسي الذي أقره المؤتمر الوطني الحادي عشر للحزب الشيوعي العراقي

أصحاب المحال يقترحون خطا بديلة

تدابير أمنية تخنق الكرازة ليل



شارع الكرازة داخل يخلو من السيارات

"طريق الشعب"

والخري"، متسائلا "من سيدفع هذه المستحقات الحكومة ام القوات الامنية؟".

ويخمن خالد ان تلك الاجراءات أثرت على الحركة التجارية "بنسبة 70 في المائة، فاعلّب زبائنا ليسوا من سكنة منطقة الكرازة، بل من مناطق اخرى". ويأمل خالد أن تأخذ جهات صناعة القرار الامني بنظر الاعتبار "أرزاق الناس ومصالحهم"، مطالبا بإعادة فتح الطريق، مع الإبقاء على الانتشار العسكري في المنطقة، إذ ان ذروة العمل تكون في الليل، بحسب المتحدث.

وفي حال عدم تعاطي الحكومة مع معاناة أصحاب المصالح في الكرازة، فانهم سيلجأون الى تنظيم تظاهرات حاشدة تندد بتلك الاجراءات.

اجراء يجنبهم العناء

أما زيد عامر، وهو صاحب سيارة نقل جماعي (كوكستر)، فيقول ان قطع حركة السير أضر كثيرا بمصدر رزقه "لم تعد الناس تتركب الكوكستر. تفضل السير على الاقدام او الاستعانة بسيارة أجرة خصوصي".

ويقول عامر ان "هذا الخط (الباب الشرقي - جامعة بغداد) صار مرهقا، مشيرا إلى ان قوات الامن تتعامل بعنف معهم.

لكنها اجراءات استباقية لتفويت اي فرصة على الارهابيين".

ويضيف خالد في حديثه لـ "طريق الشعب"، "من الخطأ اغلاق الطريق هكذا لمجرد اجراءات امنية. إذا كان الاجراء الأمني غلق الطرق فما هو دور الاستخبارات والامن والوطني وباقي التشكيلات العسكرية التي يصرف عليها المليارات من خزينة الدولة؟".

ويشير خالد الى ان غلق الشارع "شل حركة السوق. فانا ادفع شهريا مليون ونصف المليون كمبلغ لإيجار المحل، اضافة الى الكثير من التزامات المالية

بغداد. محمد التميمي

عادة ما تلجأ قوات الأمن الى قطع الشوارع كإجراء احترازي مع أي تهديد إرهابي محتمل، لكن هذه الإجراءات التقليدية لم تمنع الإرهاب يوما من تنفيذ جرائمه، التي يملك وسائل مختلفة لتنفيذها، عدا الحاق الضرر بمصالح المواطنين وإرباك الوضع العام.

منذ يوم السبت الماضي، تفاجأ البغداديون في منطقة الكرازة بغلق الشارع الرئيس للمنطقة، وهو واحد من اهم شوارع العاصمة، لما يشتمل عليه من محال تجارية ومطاعم ومقاه وغيرها، لسد احتياجات الناس.

إجراء احترازي

يقول مصدر أمني في قيادة عمليات بغداد، في تصريح تابعته "طريق الشعب"، ان "عملية اغلاق منطقة الكرازة جاءت لإجراءات احترازية كالتى تتبع مع دور العبادة والمناطق المكتظة بالسكان"، مرجحا "استمرار الاجراءات حتى العيد، لتجنب أي خرق أمني في ظل الكثافة السكانية التي تشهدها المنطقة ليلا".

ويضيف المصدر ان تلك الاجراءات ستتبع أيضا في شارع المنتهي. ويردف كلامه بأنه "لا توجد أية معلومات عن نية ارهابية باستهداف تلك المناطق،

تميز في رواتب المتقاعدين وحرمان من مستحقات مالية

نقابي : الحكومات تجاهلت مطالبنا

التقاعد تقدم مقترحات

وكان رئيس هيئة التقاعد الوطنية إياد الجبوري، قال في مقابلة أجرتها معها وكالة "واع"، ان "هناك مقترحات عدة قدمت من أجل إجراء زيادة على رواتب المتقاعدين، وكذلك مقترحات لاجراء تعديل على قانون رقم 26"، مؤكداً "توزيع منحة الـ100 ألف لجميع المتقاعدين الذين يتلقون راتباً دون 500 ألف دينار".

ويوضح أن "رواتب المتقاعدين تكون على قسمين؛ الاول تدفع عن طريق الخزينة العامة، فيما تدفع رواتب المتقاعدين ما بعد 1/1 2008 عن طريق صندوق تقاعد موظفي الدولة من خلال الاستقطاعات والتوقيفات التقاعدية اثناء وظيفته". ويبيّن أن "التخصيصات المالية الخاصة بالإجازات المتراكمة لمُنْتَسي الجيش السابق ضمن الموازنة بلغت 44 مليار دينار فيما الحاجة الفعلية للمبلغ الواجب الدفع هو 557 مليار دينار، ورغم ذلك تمكنت هيئة التقاعد من إجراء مناقلة من أجل الاستمرار بصرف التخصيصات".

مكافأة نهاية الخدمة

وفيما أكد إنجاز ملف مكافأة نهاية الخدمة لمُنْتَسي الجيش السابق بالكامل، أرفد بان بعض المعاملات المتبقية توقف العمل فيها، بسبب نقوصات أو أنها غير مستوفية للشروط والضوابط، وتمت إعادة قسم منها إلى وزارة الدفاع، التي بدأت الان ترويج معاملاتهم.

وقال الجبوري ان هيأته "تمكنت من صرف 80% من الإجازات المتراكمة ابتداءً من رتبة جندي الى رتبة عقيد، وبدأت مرحلة العميد واللواء والفريق. أما بالنسبة للورثة للمتوفين فالشريحة الاكبر تم صرفها ووضع جدول لاستكمال الصرف لحين توفير التمويل للفتات من رتبة جندي صعوداً إلى فريق أول".

حديث متناقض

وتناقض الجبوري حديثه بالقول ان "مراتب نواب الضباط، الذين يبلغ تعدادهم 145 ألف، والذين ينظمون تظاهرات دورية، تعتبر الفئة الضاغطة الاكبر، لان دفع مكافأة نهاية الخدمة لهم، يتطلب تمويل مبلغ 160 مليار دينار"، مشيراً إلى ان "هيئة التقاعد ملزمة بصرف المبالغ للفتات المحددة في قانون الموازنة، والتي رصدت لها الأموال".



المتقاعدون.. ظروف معيشية صعبة ومعاناة في دوائر الحكومة

الرغم من انقضاء الثلث الأول من عام ٢٠٢٢، والسبب كما يبدو أن وزارة المالية ودائرة الموازنة لم تحول الهيئة بالقدر الكافي من الأموال التي يغطي تلك الاستحقاقات"، حسب قوله. ويشير إلى ان هناك مخصصات مالية تتضمن فرقوات للشهداء وضحايا الارهاب والمشمولين بقوانين العدالة الانتقالية منذ العام 2006، لم يتم صرفها تحت تبريرات تتعلق بعدم كفاية التخصيص المالي".

سلم الرواتب يرتبط بخلافات سياسية

وعن الحراك الحكومي والبرلماني بصدد زيادة الحد الادنى للراتب التقاعدي، يبين العيسى ان "تشريع قانون تقاعد جديد، يعول عليه في زيادة الرواتب القاعدية، ويحل محل قانون رقم 24 لسنة 1960 وقانون 22 لسنة 2008. يصطدم في كل مرة بخلافات سياسية ضمن التشكيلة التشريعية، وبالتالي أقيمت هذه الخلافات المعاناة قائمة لدى الموظفين والمتقاعدين، وبالأخص أصحاب الرواتب المتدنية". ويوضح العيسى ان "رواتب المتقاعدين يجري احتسابها منذ 14 عاماً على اساس أقرانهم الموظفين في الدرجة الوظيفية المثبتة في السلم الوظيفي. وان مشروع قانون سلم الرواتب ما زال يراوح في مكانه، على رفوف مجلس النواب".

على التقاعد قبل تنفيذ قانون التقاعد رقم 9، تُغية مساواتهم مع أقرانهم، "لتجاوز التمييز بين المتقاعد قبل نفاذ القانون وقرينه الذي تقاعد بعد تنفيذ القانون".

معاناة قدامى المتقاعدين

ويشير العيسى إلى ان "فئة غير قليلة من المتقاعدين القدامى، يعانون اليوم من التمييز حتى على مستوى استحقاقهم المالي لمكافأة نهاية الخدمة".

ويؤكد رئيس الجمعية العراقية للمتقاعدين، أن "الحكومة عملت على حرمان كثير من المتقاعدين، من مخصصات غلاء المعيشة، على الرغم من الاحقية القانونية بمنحها اياهم، فضلاً عن حرمان البنت المطلقة من استحقاقها بالراتب التقاعدي لوالدها المتوفى، تحت تصور ان لديها ابناً قد تجاوز عمره 18 عاماً، على الرغم من قلة فرص العمل والابن في هذا السن، ربما لا يزال طالباً".

وعن الاجازات المتراكمة لعناصر الجيش السابق ومكافأة نهاية الخدمة يقول العيسى ان "مخصصاتهم المالية تم تخصيصها ضمن موازنة 2021 ويفترض ضمن السياقات المالية ان يجري تصفيرها كلياً خلال عام 2021"، مستدركاً ان "25 بالمائة من هؤلاء لم يحصلوا على استحقاقاتهم على

بغداد - نورس حسن

تعاني أعداد غير قليلة من المتقاعدين

القدامى الذين أحيلوا على التقاعد

قبل تنفيذ قانون التقاعد رقم 9

لسنة 2014، من "التمييز في الرواتب

التقاعدية والمستحقات المالية

المتعلقة بمكافأة نهاية الخدمة، فضلاً

عن وجود إجحاف قانوني كبير بحق

الورثة المستفيدين من رواتبهم،

وأخيراً حرمانهم من مخصصات غلاء

المعيشة".

واستناداً إلى قرار مجلس الوزراء المرقم (72) والمعدل بالرقم (80) لسنة 2022، وزعت منحة 100 ألف دينار مع الرواتب لشهر واحد تحت مسمى (منحة غلاء المعيشة) للمتقاعدين الذين يتقاضون رواتب تقاعدية دون الـ500 ألف دينار.

ويبلغ عدد المتقاعدين من شريحتي المدني والعسكري مليونين و500 ألف، تدفع لهم رواتب شهرية، فيما يبلغ عدد المتقاعدين الكلي أكثر من أربعة ملايين بينهم المتوقفة رواتبهم، بحسب هيئة التقاعد الوطنية.

الحكومة تتجاهل المطالب

ويقول رئيس الجمعية العراقية للمتقاعدين مهدي العيسى، لـ"طريق الشعب"، ان "المادة 36 من قانون التقاعد رقم 9 لسنة 2014، اجاز لمجلس الوزراء اتخاذ قرار زيادة رواتب المتقاعدين دون الحاجة إلى قرار تشريعي"، مردفاً "للاسف الشديد، أن الحكومة لم تأخذ بمطالبنا. كما ان هيئة التقاعد التي تدعي مطالبته بذلك اعتكفت هي الاخرى عن ارسال الطلب إلى وزارة المالية".

ويتهم العيسى وزارة المالية وهيئة التقاعد برفض تنفيذ المادة رقم 14 من قانون التعديل رقم 26 لسنة 2019، التي تشير إلى إعادة احتساب الرواتب التقاعدية للمتقاعدين والقدامى والمحالين

الإعتماد على النفس فضيلة!

كشفت وزارة الكهرباء، عن خطة استراتيجية لمعالجة نقص إمدادات الغاز الإيراني، مؤكدة على المضي بتوريدته من قطر، حيث يعتمد إنتاج 7500 ميغاوات على الغاز المستورد. ورغم عدم الكشف عن هذه الاستراتيجية، والإكتفاء بالحديث عن سبل دفع ديون إيران لمواصلة الحصول على الغاز، فقد تساءل الناس عن السر وراء عدم إستغلال الغاز العراقي، الذي يسبب حرقه خسائراً تقدر بأكثر من 8 مليار دولار سنوياً وتلوثاً في البيئة وزيادة في درجات الحرارة، وأين وصلت مباحثات الحكومة لبناء 8 مفاعلات نووية لإنتاج 11 الف ميغاوات؟!

لا إجتماعيات ولا إنجاب!

قررت وزارة التربية تعليق امتحان مادة الاجتماعيات لتلاميذ المرحلة الابتدائية وذلك للتخفيف عن الطلبة وتحويل تركيزهم نحو المواد العلمية الاخرى كالانكليزي والرياضيات والعلوم، على حد تعبير الوزير، الذي بين بأن العراق سيبنى 1000 مدرسة في السنة، إي إن مشكلة النقص في المدارس يمكن أن تحل في غضون 9 أعوام. ورغم عدم معرفتنا للسبب الذي دعا الوزارة لتصنيف مادة الاجتماعيات عند مستوى أقل من الأهمية، فإننا نعتقد بأن على العراقيين الكف عن الإنجاب لعقد كامل بغية مساعدة الوزارة على النجاح في خطتها لسد العجز في المدارس!

لو يكلوها لو...!

أعربت العديد من المؤسسات الإنتاجية، كمصانع الأسمنت ومعامل الطابوق، عن رفضها لقرار وزارة النفط رفع الدعم عن المحروقات التي تستهلكها ولقرار مجلس الوزراء بفتح إستيراد مواد البناء. وطالب جمعية منتجي الأسمنت الحكومة بإلغاء هذه القرارات المجحفة بحق الصناعة الوطنية، مؤكدة على أن صناعة الأسمنت قد تمكنت من سد الحاجة المحلية لهذه المادة بنوعية تفوق المستورد وبأسعار مناسبة، منذ أن مُنِعَ إستيراده. ويتساءل الناس عن السبب الذي يمنع وزارة النفط من ربط الدعم المقدم للمنتجين مع التطور الذي يحققه على صعيد الإنتاج وتشغيل الأيدي العاملة، بحيث تتمكن من دعم المنتج الوطني وقطع دابر التهريب!

في جنوب السويد

الشيوعيون العراقيون احتفلوا بعيدهم الـ 88



مالمو - صلاح الصكر

الحزب ونشاطه في سبيل توحيد القوى المدنية. كما تلقى الحفل بقرينات تهنئة من منظمات وجمعيات مدنية عديدة، مثل رابطة المرأة العراقية في جنوب السويد، الجمعية الثقافية العراقية في مالمو، رابطة الأنصار الديمقراطية في جنوب السويد، الجمعية الثقافية المندائية في لوند، جمعية الحياة للمرأة وفرقة بنايبي المسرحية. وعلى شرف الذكرى، قدمت منظمة الحزب رسائل شكر وتقدير لعدد من أصدقائها الذين يقفون دائماً مع قضايا الشعب العراقي وهمومه.

ووزعت أيضاً شهادات تقدير على فرقة بنايبي المسرحية، وعدد من الرفاق المتميزين في النشاطات الجماهيرية والإعلامية.

وفي سياق الحفل، قدمت باقة من الأغنيات والأناشيد السياسية التي تغنى ببطولات وتضحيات الحزب وسائر الوطنيين من أبناء الشعب. وقد اختتمت الأغنيات بالشعب العراقي وهمومه.

يشار إلى أن عدداً من الرفاق وأصدقائهم وعائلاتهم في مدينة لوند جنوبي السويد، أقاموا يوم 3 نيسان الجاري، حفلاً في المناسبة.

وتضمن الحفل كلمات ألقاها العديد من الحاضرين، وأغنيات سياسية قدمتها الفرقة ثريا.

وخلال الحفل، تم جمع تبرعات للمساهمة في الحملة الوطنية لبناء بيت الحزب.

احتفل الشيوعيون العراقيون وأصدقائهم في جنوب السويد، الأحد 10 نيسان الجاري، بالذكرى الـ 88 لميلاد الحزب، وذلك على قاعة الجمعية الثقافية العراقية في مدينة مالمو. الرفيق صلاح الصكر استهل الحفل بالترحيب بالحاضرين. ثم دعاهم إلى الوقوف دقيقة صمت تقديراً لشهداء الحزب والحركة الوطنية، وبعدها الاستماع للشهد الوطني. تخللت الحفل كلمات وقصائد أشادت بتضحيات الحزب ونضاله من أجل نيل جماهير الشعب حقوقها، وإقامة دولة العدالة والسلام والقانون، مؤكدة مواصلة الشيوعيين نضالهم في سبيل الوطن الحرو والشعب السعيد.

وألقى الرفيق تركي المالكي كلمة منظمة الحزب في جنوب السويد، وأشار فيها إلى أهمية مقررات وتوجيهات المؤتمر الوطني الـ 11 للحزب، في ظل الظروف السياسية الصعبة والمعقدة التي تخيم على الوطن.

كذلك قدمت كلمات من قبل الحزب الشيوعي السويدي، وحزب اليسار السويدي، والحزب الشيوعي السوداني، هنأت جميعها في المناسبة، وتمنت تضحيات الحزب وبطولات شهدائه. فيما دعت إلى توثيق علاقات التعاون مع الشيوعيين العراقيين.

وألقي د. مؤيد عبد الستار، كلمة باسم لجنة تنسيق التيار الديمقراطي العراقي في جنوب السويد، أشاد فيها بدور

يخلو من العدالة ويرسخ فوارق هائلة بين الموظفين

مطالبات واسعة بتعديل سلم الرواتب والمخصصات

الموظفين. وهناك من يتقاضى راتباً مقداره 300 ألف دينار في وزارة معينة، بينما نظيره يتقاضى ثلاثة ملايين دينار في وزارة أخرى، وهذا خلل كبير جعل المواطنين يبحثون عن وظائف في وزارات محددة، لأنها تقدم رواتب أكبر.

وشدد على أن "القانون تم تعديله عام 2019 بواسطة موظفين ومتمنذين في الرئاسات الثلاث، وبالتنسيق مع الكتل السياسية وأصحاب القرار، كونهم لا يستفيدون من إعادة النظر بموضوع سلم الرواتب".

بيان لتنسيقية الموظفين

وأطلقت يوم أمس التنسيقية العامة لموظفي العراق، بياناً خاطب الرئاسات الثلاث بشأن تعديل سلم الرواتب.

وقالت التنسيقية في بيانها: "نحن موظفو 12 وزارة وجهات غير مرتبطة بوزارة، ناشدكم تعديل سلم رواتب الموظفين المرقم 22 لعام 2008 ضمن قانون الموازنة لعام 2022".

وأضاف البيان "نحن نعيش منذ زمن طويل برواتب متدنية وخالية من إية مخصصات. وبعد ارتفاع سعر صرف الدولار أصبحت الرواتب لا تكفي عشرة أيام نظراً لمبالغ الإيجارات السكنية ومتطلبات الحياة، وفي المجمل فإن رواتب عدد كبير من الموظفين تتراوح ما بين (300 - 400 - 500) ألف دينار والكثير لديه خدمة وظيفية طويلة جداً ومن حملة الشهادات. ان القانون الحالي محصف ويرسخ فوارق عجيبة بين وزارة وأخرى غير موجودة في بقية البلدان".

ودعا البيان إلى "تحقيق العدالة والمساواة من خلال سلم رواتب ومخصصات جديد لموظفي ومتقاعدي الدولة".

فوارق هائلة

ورغم التصريحات النيابية السابقة بأن قانون الخدمة المدنية يتضمن فقرة تنص على إيجاد قانون جديد لسلم الرواتب، لكن الموظفين يشددون على إدراج

بعد أن فتك بالأراضي الزراعية

الجفاف يزحف على ماء الشرب في ديالى

متابعة - طريق الشعب

تجاوزت أزمة الجفاف في محافظة ديالى حدود الأراضي الزراعية والبساتين بعد أن أهلكت آلاف الدوهمات وأتلفت المحاصيل، لتصل إلى مياه الشرب. إذ تعطل الكثير من محطات تحلية المياه بسبب انحسار الماء في الأنهار، سيما "نهر ديالى"، ما اضطر الأهالي إلى التوجه لحفر الآبار.

وتعد ديالى أكثر المحافظات تضرراً من أزمة المياه، بسبب قطع إيران الرواد التي تغذي نهر دجلة، الأمر الذي أدى إلى انخفاض مناسيب المياه في نهر ديالى إلى 90 في المائة، لتستثني وزارة الزراعة، المحافظة من الخطة الزراعية بالكامل. وكان مدير بيئة ديالى، عبد الله هادي الشمري، قد كشف في تصريح صحفي سابق عن تحول نهر ديالى إلى "قناة تصريف، بناء على تلوث مياهه وارتفاع نسب الملوحة فيها إلى مستويات قياسية"، مشيراً إلى أن "هذا النهر الذي يعد شريان المياه الرئيس لأغلب مناطق المحافظة، لم يعد ماؤه صالحاً للاستهلاك البشري".

ويوم الأحد الماضي، أعلنت وزارة الموارد المائية عن



"نهر ديالى" اليوم.. أسم على غير مسمى!

خطة عاجلة لتعزيز نهر ديالى بالمياه عبر نهر دجلة ومشروع أسفل الخالص" الإرواني، على أمل إنقاذ أكثر من 15 وحدة إدارية في المحافظة من الجفاف والهلاك الزراعي.

تعطل محطات التحلية

ونقلت وكالة أنباء "العربي الجديد" عن مسؤول في محافظة ديالى، قوله أن "أزمة المياه تفاقمت خلال الأيام الأخيرة في المحافظة، بعد تراجع مستوى المياه في بحيرة حميرين ونهر ديالى، ما تسبب في تعطل

أغلب محطات التحلية، وأدى بالتالي إلى صعوبة الحصول على مياه الشرب"، مبيناً أن "جفاف نهر خريسان، وهو أحد فروع نهر ديالى، دفع المحافظة خلال العام الماضي، إلى تزويده بالمياه من نهر الخالص، كحل بديل".

ويؤكد المسؤول الذي لم تعلن وكالة الأنباء عن اسمه، أن "تسارع دائرة الجفاف وشح المياه في نهر الخالص، تسببا في انقطاع المياه عن نهر خريسان مجدداً، ما أوقف عمل أغلب محطات التحلية التي تغذي من النهر.. الوضع خطير، وعشرات المناطق مهددة

بالهجرة الجماعية لعدم توفر مياه الشرب، فيما الجهات المسؤولة تتجاهل الأمر، ولا توجد تحركات مع إيران لحلحلة الأزمة، وزيادة الإطلاقات المائية في نهر ديالى".

البئر بـ 600 ألف دينار

وأق الجفاف على أغلب مناطق المحافظة، وفقدت عشرات المناطق السكنية والقرى مياه الشرب خلال الفترة الأخيرة، الأمر الذي اضطر الأهالي إلى اللجوء لحفر الآبار الصغيرة في منازلهم، بالرغم من كون مياه الآبار غير صالحة للاستهلاك البشري غالباً".

وعن ذلك يقول رئيس اتحاد الجمعيات الفلاحية في ديالى، رعد التميمي، أن "الأهالي لجأوا مضطرين إلى حفر الآبار بشكل غير مسبق، رغم ارتفاع كلفة إنجاز البئر الواحدة إلى نحو 600 ألف دينار"، مبيناً في حديث صحفي أن "هذا الإجراء يأتي لمواجهة فصل الصيف، الذي سيكون الأقسى في تاريخ المحافظة".

ويؤكد التميمي، أن "مياه الآبار لها أضرار صحية وبيئية متعددة، كما أن هذا الإجراء لا يعالج أزمة الجفاف".

ولا يبدو أن الآبار ستصمد أمام أزمة الجفاف المتصاعدة. فقبل نحو شهر كشف مدير ناحية كنعان في المحافظة، مهدي الشمري، عن "جفاف آبار 60 قرية زراعية في الناحية ومحيطها، دفعة واحدة"، مبيناً في حديث صحفي، أن "الآبار ذات عمق 12 متراً فما دون، نصبت بشكل كامل في ظاهرة بيئية مثيرة للقلق".

عاملون في نفط البصرة يطالبون باحتراس شهاداتهم

البصرة - وكالات

طالب عدد من منتسبي شركة نفط البصرة، إدارة الشركة بالمواقفة على احتساب الشهادات الدراسية التي حصلوا عليها أثناء عملهم الوظيفي. وقالوا في حديث صحفي، إن هناك ما يقارب الـ 700 شهادة لمنتسبي الشركة العاملين في حقولها المنتشرة في المحافظة، لم تحسب منذ عام 2015،

لافتين إلى أن وزارة النفط ليس لديها مانع باحتراس الشهادات، لكن الأمر متوقف حالياً على إدارة الشركة. وأشاروا إلى أنهم نظمو وقفة احتجاج داخل مقر الشركة، لغرض المواقفة على احتساب شهاداتهم، ملوحين بتنظيم اعتصام مفتوح في حال عدم الاستجابة لمطلبهم.

بحيرة ساوة تتحول إلى صحراء!

السماوة - وكالات

أعلنت مديرية بيئة محافظة المثنى، الأحد الماضي، أن بحيرة ساوة التي تعد أحد المعالم الرئيسية في المحافظة، تحولت إلى منطقة صحراوية بعد ان جفت مياهها، مؤكدة أن أسباب الجفاف تعود إلى النشاط الصناعي والزراعي في محيط البحيرة، والاستغلال الجائر لخزير المياه الجوفية. وقال مدير البيئة يوسف سوادى الغامبي، في حديث صحفي، أن البحيرة عانت من الإهمال وعدم تطبيق فقرات "معاهدة رامسار" الدولية لحماية الأراضي الرطبة. ودعا الجهات الحكومية والمنظمات الدولية المعنية بالبيئة، إلى التنسيق لدعم البحيرة وإعادة تأهيلها كما كانت، والحفاظ عليها كمعلم تاريخي وعلمي. وبشأن عوامل الجفاف أوضح الغامبي أن "مصدر مياه البحيرة هو العيون والمياه الجوفية، وان الهزة الأرضية التي شهدتها المحافظة قبل أربع سنوات، تسببت في إغلاق أجزاء كبيرة من العيون. فيما أدى الارتفاع المفرط في درجات الحرارة إلى جفاف المياه الجوفية"، مضيفاً أن "هناك عوامل بشرية ساهمت أيضاً في جفاف البحيرة، مثل حفر الآبار في أماكن قريبة، ووجود معمل الملح الذي يسحب غالبية المياه الجوفية". وكانت لجنة "معاهدة رامسار" قد أدرجت بحيرة ساوة في العام 2015 ضمن قائمة المواقع الدولية الرطبة، بعد استيفائها كافة المعايير البيئية والهيدرولوجية (المتعلقة بالمياه الجوفية) المطلوبة. وتهدف هذه الاتفاقية إلى الحفاظ على الأراضي الرطبة والاستخدام المستدام لها، وتنمية دورها من النواحي الاقتصادية والثقافية والعلمية، والمحافظة على دورها الترفيهي.

احتجاج على سوء خدمات مستشفى الناصرية

الناصرية - وكالات

تظاهر العشرات من المواطنين والناشطين، أخيراً أمام مبنى مستشفى الناصرية التعليمي الجديد (التركي)، الذي تم افتتاحه العام الماضي، مطالبين بتحسين الخدمات المقدمة للمرضى، وتفعيل عمل الأقسام الصحية التي لا تزال غير مفعلة حتى الآن.

وطالب المتظاهرون في بيان قرأوه خلال التظاهرة، بـ "افتتاح مختبرات التحاليل وشعبتي الرنين والمفراس في المستشفى. كذلك افتتاح الطابق السادس من المبنى، وتوفير أطباء اختصاص للطبقات الرابع والخامس بالولادة". وطالبوا أيضاً بمنح باصات المراجعة للمواطنين طيلة ساعات الدوام النهاري "وعدم إيقاف صرفها عند الساعة الحادية عشرة صباحاً مثلما يحصل الآن"، مؤكداً أنهم سيواصلون التظاهر لحين الاستجابة لمطلبهم.

تلال من النفايات في حي الجهاد

بغداد - ماجد مصطفى عثمان

الجهات ذات العلاقة، برفع النفايات عاجلاً، مع نصب سياج على جانبي الشارع لمنع رمي الأربال في هذا المكان، مؤكداً أن الأمر لا يتحمل تأخيراً، نظراً لخطورته على الواقع البيئي والصحي. ولا يبدو أن هذه النفايات، بناء على كثرتها، ومثلما يظهر في الصورة، يرميها سكان المنازل بشكل فردي. فمن المرجح أن المكان تحول إلى "مكب" تفرغ فيه آليات جمع الأنقاض حملتها - "محرر الصفحة".

شكا سكان "منطقة الملحانية" في حي الجهاد بجانب الكرخ من بغداد، تراكم النفايات والأربال بشكل "كارثي" على امتداد شارعهم الرئيس، موضحين لـ "طريق الشعب"، أن "مشهد النفايات يشابه التلاد، ويبدو كسدود ترابية أو أسيجة تحيط بالمنطقة".

فقدان جواز سفر

فقد الجواز المرقم BM0723537 باسم المواطن البنكالي MAHBUB ALAM BAQULMLA يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى جهة الإصدار.

أخطار

من محكمة قوى الامن الداخلي/ المنطقة الثانية الى المتهم الهارب (الشريطي) ايد عبدالكاظم محمد سلطان الاسدي الساكن / مجهول الاقامة اقتضى حضورك امام هذه المحكمة خلال مدة (٣٠) يوماً من تاريخ نشره اذا كنت داخل العراق او خارجه للاجابة عن الجريمة المسندة اليك وفق المادة (٥) ق.ع.د المعدل وبعبكسه سوف تتخذ الاجراءات القانونية ضدك وتطبق بحقك احكام المادة (٦٩) ق.أ.د المتضمنة ما يلي:

١- الحكم عليك بالعقوبة المقررة لجريمتك. ٢- اعطاء الموظفين العموميين صلاحية القاء القبض عليك اينما وجدت. ٣- الزام المواطنين بالاخبار عن محل اختفائك. ٤- حجز اموالك المنقولة وغير المنقولة.

الفريق الحقوقي/ حسن حسين احمد رئيس محكمة قوى الامن الداخلي/ المنطقة الثانية

أخطار

من محكمة قوى الامن الداخلي/ المنطقة الثانية الى المتهم الهارب (الشريطي) حسين كامل حسين علي البياتي الساكن / مجهول الاقامة اقتضى حضورك امام هذه المحكمة خلال مدة (٣٠) يوماً من تاريخ نشره اذا كنت داخل العراق او خارجه للاجابة عن الجريمة المسندة اليك وفق المادة (٥) ق.ع.د المعدل وبعبكسه سوف تتخذ الاجراءات القانونية ضدك وتطبق بحقك احكام المادة (٦٩) ق.أ.د المتضمنة ما يلي:

١- الحكم عليك بالعقوبة المقررة لجريمتك. ٢- اعطاء الموظفين العموميين صلاحية القاء القبض عليك اينما وجدت. ٣- الزام المواطنين بالاخبار عن محل اختفائك. ٤- حجز اموالك المنقولة وغير المنقولة.

الفريق الحقوقي/ حسن حسين احمد رئيس محكمة قوى الامن الداخلي/ المنطقة الثانية

فقدان وصل

فقد الوصل الصادر من مديرية بلدية النهروان بمبلغ (١٠٠٠٠٠) مائة الف دينار بتاريخ ٢٠٢١/٩/٣٠ بالرقم (٥٢١٨٩٩) بإسم (فراس حسن جبار) يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى جهة الإصدار.

فقدان وصل قبض

فقد الوصل الصادر من مديرية بلدية النهروان بمبلغ (٢٣٠٠٠٠) مئتان وثلاثون الف دينار بتاريخ ٢٠٢١/١٠/٢٤ بالرقم (٥٢١٩٦٤) بإسم (فراس حسن جبار) يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى جهة الإصدار.

فقدان وصل

فقد الوصل الصادر بتاريخ ٢٠٢١/٦/٢٧ بالرقم (١٧٣٠٠٤) بمبلغ (١٠٨٥٠٠٠) عشرة ملايين وثمانمائة وخمسون الف دينار بإسم (حسان غسان) يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى جهة الإصدار.

فقدان

فقدان فقدت الهوية الصادرة من الشركة العامة لتجارة المواد الانشائية بالرقم GM0003125 في ٢٠١٩/٤/١٧ يرجى ممن يعثر عليه تسليمه الى جهة الإصدار.

وزارة الكهرباء
الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / المنطقة الوسطى
GENERAL COMPANY OF
ELECTRICITY PRODUCTION (GCEP)
MIDDLE REGION

إعلان مناقصة عامة محلية (L4G-031)

تعلن الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / المنطقة الوسطى عن المناقصة المحلية المرقمة أعلاه لثقل منتسبي محطة كهرباء جنوب بغداد الغازية / الثانية (الفترة الأولى) وبكفله تخمينية (٦٠٠,٠٠٠,٠٠٠) (ستمئة مليون) دينار عراقي وذلك للفترة من (٢٠٢٢/٥/١) ولغاية (٢٠٢٢/١٢/٣١) لعام ٢٠٢١ وبنسبة ١٢/١ من المصروف الفعلي وعلى حساب (٢٣٤١) نقل عاملين.

ندعو مقدمي العطاءات المؤهلين وذو الخبرة لتقديم عطاءهم للمناقصة المذكورة أعلاه وفق الشروط التالية:

- ١- على مقدمي العطاءات المؤهلين والراغبين بالحصول على معلومات إضافية الاتصال (الشركة العامة لإنتاج الطاقة الكهربائية / المنطقة الوسطى) عبر البريد الإلكتروني: www.gcep.moelc.gov.iq.com الموقع الإلكتروني للشركة : www.gcep.moelc.gov.iq.com البريد الإلكتروني للنسب التجاري : 37_commercial.dept.m@moelc.gov.iq وخلال أيام الدوام الرسمي من الأحد إلى الخميس (من الساعة الثامنة صباحاً إلى الساعة الثانية ظهراً) وكما موضح بالتعليمات لمقدمي العطاءات.
- ٢- متطلبات النقل المطلوبة (كما موضحة في وثائق العطاء).
- ٣- بإمكان مقدمي العطاء المهتمين لشراء وثائق العطاء دفع قيمة البيع للوثائق البالغة (٢٥٠,٠٠٠) (مائتان وخمسون ألف) دينار عراقي غير قابل للرد إلا في حالة إلغاء المناقصة من قبل الشركة حيث تعاد ثمن الوثائق دون تعويض مقدمي العطاءات.
- ٤- يتم تسليم العطاءات إلى العنوان الآتي: مقر الشركة الكائن في الباب الشرقي ساحة غرناطة محلة (١٠٩) شارع (١٩) بناية (١٥) ص.ب (١٠٨٥) ويكون آخر موعد لتقديم العطاءات سيكون الساعة (١٢:٠٠) (الثانية عشر ظهراً) من تاريخ الغلق المصادف الإثنين ٢٠٢٢/٥/٩. وفي حال صادف موعد الغلق عطلة رسمية يكون الغلق في نفس الوقت من اليوم الذي يلي العطلة، العطاءات المتأخرة سوف ترفض وسيتم فتح العطاء بحضور مقدمي العطاءات أو ممثلهم الراغبين بالحضور في العنوان الآتي (مقر الشركة) في نفس يوم غلق العطاءات.
- ٥- يتم توقيع وثم كافة الوثائق والأوراق المقدمة من قبلكم. والشركة غير ملزمة بقبول أو طأ العطاءات ويتحمل من ترسو عليه المناقصة أجور نشر الإعلان.

- ١- مع مراعاة ما يلي:
- ١- يكون موعد الفتح في نفس موعد الغلق أو في اليوم الذي يليه.
- ٢- على مقدم العطاءات إرفاق استمارة تقديم العطاء الخاصة بهم بعد ملئها بالمعلومات المطلوبة وأن يستخدم نموذج صيغة العطاء الموجود في الفصل الرابع (نماذج العطاءات) ويجب أن يتم تعبئة النموذج بالكامل دون أي تغيير في شكله ولأن تغلب أي بدائل، وتعبئة جميع الفراغات بالمعلومات المطلوبة مع استكمال كافة الشروط العامة المطلوبة، وعدم إرفاق باقي فصول الوثائق القياسية، وإنما للاطلاع واعتماد معلوماتها في تقديم العطاء فقط.
- ٣- في حال عدم التزام مقدم العطاء بما تتطلبه الوثيقة القياسية بكافة أقسامها فإنه سيتم استبعاد عطاءه.
- ٤- على مقدم العطاء أن يسلم جداول تفصيلية بنوع السيارات وأعدادها وسعة كل منها.
- ٥- سيتم نشر التفاصيل الخاصة بالمناقصة المعنونة لشركتنا على العنوان التالي : www.moelc.gov.iq/mgpe
- ٦- تقديم براءة نمة تسديد أجور الكهرباء أو معاملة إيصال التيار الكهربائي من ضمن الوثائق
- ٧- على مقدم العطاء ملئ استمارة تعريف الشركات (المرفقة طياً في الطلب). وتعتبر مكملة للوثائق القياسية (مهمة جداً)

الملتقى الحواري الشهري لـ «طريق الشعب» :

الضغط مطلوب لفرض التغيير

وبعد تحديث الدكتور صبحي الجميلي الذي ادار جلسة الحوار وقال:

في هذا الملتقى سنسلط الأضواء على الراهن من الاحداث والتطورات، سنخوض في قضايا محددة ونتحاور بشأنها وستناقش في محاور عدة. بشأن الواقع الحالي، كما تعرفون انقضى ما يزيد على خمسة أشهر منذ الانتخابات الاخيرة، خرقت خلالها مدد دستورية وتعطل انتخاب رئيس الجمهورية وتأخر تشكيل الحكومة الجديدة التي تنتظرها الناس. لم يحدث تطور خلال هذه الفترة يوحي ان هناك حلولاً في الطريق يمكن ان تشكل حلحلة لحالة الاستعصاء. ان استمرار هذه الحالة ستكون له سلبية، ايضا هناك فجوة من عدم الثقة بين المنظومة الحاكمة وبين الغالبية من الناس التي تعاني ومعاناتها في ازدياد، حيث ارتفاع اسعار المواد الغذائية والدوائية وصعوبات المعيشة كذلك تدهور الخدمات. والناس تتطلع بالتأكيد الى ان ترى ضوء في نهاية النفق.

بدعوة من هيئة تحرير «طريق الشعب» عقدت الفعالية الأولى للملتقى الحواري الشهري يوم 12-4-2022، ساهم فيها السادة: سالم روضان، الدكتور احمد عبد الجبار، الدكتور اياد العنبر، مصطفى حمزة ونجم القصاب. وحضرها من هيئة التحرير الرفاق: مفيد الجزائري والدكتور صبحي الجميلي وحسين النجار وعلي شغاتي. فيما قام فريق من المركز الإعلامي للحزب بتوثيق الجلسة وتفاصيلها. في بداية الفعالية تحدث الرفيق مفيد الجزائري، رئيس التحرير، مرحبا بالحضور وشاكرًا تليبتهم الدعوة، منوها بان طريق الشعب تقيم بهده الفعالية باكورة حواراتها الشهرية. واكد على أهمية الحوار وتبادل الراي ووجهات النظر بهدف تقديم ما هو أفضل من سبل وآليات وحلول لخلص بلدنا مما هو فيه، والخروج من حالة الاستعصاء الراهنة.



الاستاذ نجم القصاب



الاستاذ مصطفى حمزة



د. اياد العنبر



د. عبد الجبار أحمد



القاضي المتقاعد سالم روضان

جري هو خلل التطبيق لان المنظومة القضائية هي جزء من هذا المجتمع ولا يمكن ان تكون طبقة منعزلة اطلاقا ويجب ان تتسجم مع هذا الكيان السياسي او المجتمع السياسي حتى تتمكن من الاستمرار بمسئرتها لذلك نلاحظ بعض الاحكام التي صدرت في الغالب يعتقد انها احكام سياسية مسببة وفي الحقيقة لا العمل الدستوري او القانون الدستوري هو وثيقة سياسية لذلك القرار والحكم الذي يتسم بطبيعة سياسية ليس بعيدا عن هذه التأثيرات، فالمشكلة الراهنة التي حصلت والبعض يعتقد ان القضاء كان هو الفاعل الاول في خلقها عندما تدخل في تمديد مدة الترشيح فالمشكلة بدأت عندما اقيمت دعوى الطعن بالانتخابات. المحكمة الاتحادية اعطت أمل للمعارض انها سوف تحكم بعدم شرعية الانتخابات وبقيت ثلاث جلسات ولمدة معينة ثم في النهاية تقول انها غير مختصة. عندما كنت في المعهد القضائي ندرس القضاة نقول له انك اول شيء تنظر فيه هو انك تنظر في اختصاصها، هل انت مختص ثم بعد ذلك تبحث في الموضوع فكيف محكمة اتحادية وهي تمثل النخبة، ثلاث جلسات تدخل في صلب الموضوع وتحيله الى خبراء ثم في الجلسة الاخيرة تقضي بعدم اختصاصها، هذا ناجم من فعل سياسي ولا استبعد مسألة الطائرة المسيرة التي ضربت منزل رئيس الوزراء والاحتجاجات التي كانت على ابواب المحكمة والرأي العام الضاغظ، لذلك المشكلة تبقى تتفاقم طالما نتعدم الرقابة واقتصد ليست الرقابة مسمماها وانما الرقابة بفاعليتها.

ثانيا اعتقد ان الإشكالية تنتهي عندما تتعرض المصالح الحقيقية للفاعل السياسي، الان هم لم يضروا الكل منتفع لكن الصراع على ما سيزيد الغلة او خوفا من ان تقل الغلة، لذلك نرى انهم مددوا واعطوا وقتا لانفسهم. الوضع مستمر والكل مهمين على وزاراته والاستثمارات المالية والاقتصادية مستمرة. صاحب كتاب «لعبة الامم»، يقول القانون هو وسيلة دكتاتورية احيانا، الكل يتمسك ظاهراً بأهداف الديمقراطية والكل يتمسك بحقوق الانسان، كان النظام الليبي من الموقعين على كل الاتفاقيات الدولية المتعلقة بحقوق الانسان، لكن عندما تأتي لواقع الحال فهو بعيد عن ذلك، في بعض الامور يجهلون واقعهم او يؤسسون لاستثمار اخر، حاليا طالما الشعب صامت ولا يخرج ولا يضغط عليهم ورأيتم ان قانون الانتخابات الذي عدل تحت الضغط الجماهيري، حتى البعض الذي خرج هو الان جزء من الاشكالية السياسية. فاذا ما توقفتنا في ايجاد مخرج لهذه المشكلة فأعتقد ان الحل يكمن في تعديل الدستور وتعديل الدستور يعتمد على الاستفادة من هذه المشكلة، اننا جعلنا الحكومة هي طفل قاصر بيد الوصي وهو مجلس النواب، علينا ان نكبره ونجعله يبلغ سن الرشد وهذه الحكومة تكون مستقلة أما بألية انتخاب رئيس الجمهورية وتكون له السلطة التنفيذية من خلال جمهور الشعب عاممةً وبنفس الوقت نعيد النظر بالاجهزة الضامنة لعدم الخرق الدستوري والتي هي تشكيلات المحكمة الاتحادية بقانون جديد وان تكون شخصية تشغل المنصب باستقلال تام وثانيا يوفر لها الضمانة ان تعمل بأمانة أعتقد هذه صورة قريبة للمعالجة.

ونصف بتظاهرات جماهيرية حاولت ان تغير الواقع السياسي ولكن اصدمت بارادة قمع غير مسبوق الى حد كبير، 600 شهيد واكثر من 24 الف جريح، كانت حرب وليست محاولة اجهاض انتفاضة جماهيرية كانت شعاراتها كلها تتلخص بشعار واحد هو «نريد وطن»، على أثر هذا الموضوع تم الاتفاق على اجراء انتخابات مبكرة في الشهر العاشر 2021. نحن الان في الشهر الرابع من عام 2022 معنى اننا تجاوزنا مدة 6 أشهر وتجاوزنا حتى الانتخابات الدورية ولم تتمكن من تشكيل الحكومة وليس هذا فقط انما لا يوجد افق لتشكل الحكومة، الجميع الان لا يملكون حلا، والسيد مقتدى الصدر اعطى مهلة 40 يوما لجماعة الثلث المعطل او الثلث الضامن، والثلث الضامن يعتقد انه صحيح وهو لا يملك الاغلبية ولكن يستطيع التعطيل وكل قصة التعطيل هي الكتلة الاكبر وكيف يجب ان تكون هل هي تحالف عابر؟ وكل هذه الامور والتصورات التي نتحدث بها منذ اشهر، حتى الان لا يوجد افق لتجاوزها واليوم الاطار التنسيقي اصدر بياناً أوضح فيه انه لم يعد يلتزم بالمهل الزمنية او غير معني فيها التي تم تحديدها وهذا بعد ذاته يشير الى ان هذه الطبقة السياسية التي تملك المال والسلطة فقط لا تملك الارادة ولا الرؤية التي يمكن ان تسعفها بايجاد حل للمشاكل التي صنعتها بنفسها، كل هذا الفشل المتراكم سببه بداية التأسيس الخاطئ الذي بدأت به العملية السياسية وكل 4 سنوات تنتهي الى فشل جديد وهذه هي الدورة البرلمانية الخامسة، الان ما هو المتصور بعد ال 40 يوما هناك اكثر من سيناريو لهذا الموضوع، سيناريو ربما الشارع يقول كلمته، سيناريو الاخر هو ان من الممكن ان تستمر الحكومة بدليل ان اليوم صدر تصريح ان البرلمان سيصوت على منح حكومة تصريف الاعمال إمكانية وضع الموازنة، معنى شرعة الحكومة كواقع حال، والسيناريو الاخر والذي يبدو لي اقرب الى الواقع هو العودة الى التوافق. بما ان الجميع يشعر انه خاسر فليس امامهم سوى ان يتجاوزوا كل هذه الامور، توافقية اقلية او اغلبية واسعة او نصف واسعة بالنتيجة يحدث التوافق كما في السابق وتشكل الحكومة بالتوقيع.

الضغط الجماهيري مطلوب

القاضي سالم روضان:

اعتقد ان الصراع بين الاحزاب وبين الكتل وبين الفاعلين السياسيين هو موضوع طبيعي، الجميع يسعى بأن يكسب، ونراه في كل الديمقراطيات الموجودة، لذلك الدستور او كاتب الدستور في كل الدول يعتقد او يرى انه استحصال خروق للدستور فلجأوا الى وضع رقابة وهي الرقابة الدستورية بمعنى ان هناك جهة هي التي تضبط الإيقاع من خلال مطابقة الافعال مع النصوص سواء كانت مخرجات هذه الافعال تشريعات، لان احيانا هذه الغالبية او التوافقية تشرعن، وتتذكرون القرار رقم 44 لسنة 2010 الذي أشار بصريح العبارة، يجب ان تكون هناك محاصصة وعندما طعن به امام المحكمة الاتحادية العليا قضت المحكمة بعدم دستوريته، اذن هناك ضابط معين وهو الرقابة القضائية او السياسية وهي المجالس الدستورية، دستورا في العراق بعد 2005 اتجه نحو هذا الاتجاه ووضع جهة معنية تتولى ادارة صراعات المصالح فيما يتعلق بنظام الدولة خصوصا ما يتعلق بتشكيل الدولة من خلال الفصل بين السلطات وعدم تجاوز سلطة على حساب سلطة اخرى، لكن ما

احزابها، لان هذا النظام الانتخابي يفترض انه لا يلغي فكرة التجمع الحزبي، ويفترض ان تكون هناك حرية لارادة الناخب، هناك تشويه حتى لمعنى المستقلين الذين كنا نعتقد انهم من الممكن ان يكونوا بوابة لكسر احتكار التوافقات السياسية وغيرها لكن الخيبة اكبر، كما كانت الخيبة قبلها بحكومة التنكوقراط، اعتقد هذه اكثر خطورة من الذي نعيشه، نحن لا نأتي بشيء جديد حيث هناك طبقة سياسية لا تؤمن بالدولة، تؤمن بالزعامات السياسية وتؤمن بكسر الارادات وليس لديها مشكلة باعادة سيناريو الفشل مرة اخرى لذلك نحن نوصف هذه الاشياء بطريقة كما اصبحت في الحقيقة مملّة، لا احد يريد ان يسمع الصوت الذي ينصحهم كما كنا نتحدث قبل احتجاجات تشرين الان يعاد نفس الشيء، فلا احد يسمع الصوت الذي يقول انكم تقتلون مشروعا ونظاما انتم شركاء فيه، وانتم المستفيدين منه وليس المواطن، بالنتيجة نصل يوما بعد اخر الى نقطة اساسية ان الاعراف التي تتأسس والفوضى التي تتأسس أصبحت هي النمط الحاكم والبنية الحاكمة لهذا النظام المتهالك.

أحد الاحتمالات ان يقول الشارع كلمته

مصطفى حمزة:

في الحقيقة ما نعانيه الان هو نتاج تراكم منذ 2003 لغاية اليوم، انتهى الدكتور اياد العنبر عند مسألة اساسية تتعلق بالدولة او اللادولة، في 2003 عندما تم احتلال العراق كان يفترض اسقاط النظام السابق واقامة نظام جديد لكن ما حصل هو تهديم الدولة بارادة من المحتل وقسم كبير من الابهاء المؤسسين للنظام الحالي على أمل بناء الدولة التي يريدونها بصرف النظر عن الدولة السابقة التي جزء منها كان دكتاتوريا، لكن الدولة تعود الى عام 1921، ملكية ثم جمهورية وانظمة مختلفة لكن فيها سياقات دولة. كل هذه لم تحترم، ما حصل بدءا من الدستور الذي تحدثنا عن كيفية سرقته، تراكم الفشل لانه لم يفكر احد من الابهاء المؤسسين ومن تلاهم ببناء دولة بقدر ما هو تكريس سلطة وهذه السلطة شاهدناها عبر المستويات المختلفة، برزت احزاب وقوى سياسية وزعامات وكل هذه تحولت الى امبراطوريات سياسية ومالية وكل ذلك على حساب الدولة ولحساب السلطة التي بدأت تكبر وتتغول في مختلف جوانب المجتمع والشؤون الذي حاولوا تجميله هو الانتخابات والديمقراطية التي جاءت بها من الخارج، ليست ديمقراطية ناشئة عن بناء مجتمعي وانما جاءت جاهزة ونحن كل اربع سنوات نتداول السلطة سلميا الى حد كبير ولدنيا انتخابات ظاهراً، نعم نحن لدينا ديمقراطية افضل من الدول المجاورة، لكن تراكم الفشل هذا لا يمكن ان يستمر اذ لابد ان يصطدم بنفسه وما جنت يده. منذ 2018 يحالون ايجاد تخريجات للخروج مما كانوا يسمونه عنق الزجاجة، قبالاً كان المصطلح السائد هو عنق الزجاجة والان وصلنا الى مصطلح جديد الانسداد او الاستعصاء السياسي. في 2018 جرت محاولة جميعنا فرحنا بها نسبيا وهي بناء تحالفين طويلين عابرين للمكونات، كل تحالف فيه من المكونات المعروفة ولكن هذا اجهض بعد ان أرادوا تشكيل الحكومة وكانت القشة التي قصمت ظهر البعير هي الكتلة الاكبر، فالكتلة الاكبر في 2018 تم تجاوزها واصبحت ارادة بين كتلتين لتشكيل الحكومة، حكومة السيد عادل عبد المهدي التي سقطت بعد سنة

وهناك من طرحها بصيغة اغلبية وطنية وبعضهم قال باغلبية سياسية وانا ما يهمني الان، هل يتحمل العقل العراقي السياسي الجديد ان نذهب الى حكم اغلبية؟ وهل القبول او عدم القبول بهذا المنهج سيولد ردود أفعال؟ انا اعتقد ان الدائرة الكهربائية للتوافقية هي دائرة سلبية لكن من يسيطر على هذه الدائرة شخصيات اصبح لهم سلطة مالية اقتصادية، وسلطة امنية وعسكرية، حكومية وغير حكومية، فأصبح المدافع عن التوافقية ليس هم اصحاب العقليات الاكاديمية الذين يريدون ان يعطوا درسا بأن التوافقية في بلد يحظى بالتنوع والتعدد العرقي والمذهبي والطائفي من الممكن ان يحقق لنا التعايش على سبيل المثال. الان كل الحوارات التي تحدثت هي بين النخب المسيطرة وليس بين النخب الاكاديمية لذلك علينا هنا ان نقدم ملاحظة بأنه لا بد ان تكون هناك مبادرات ضاغطة كحال كالتي حصلت مع الجلسة المفتوحة.

انا برأبي اقول ان النخب التي قتلت الدستور في 6-4 ولم تحترم المدد الدستورية واستبدلوها بتسمية مدد تنظيمية، وهي ليست كذلك، هذه النخب ان اتفقت، فانا لم يعد يهمني كمختم لأننا نستطيع ان نمارس تجاوزات اخرى سياسية واجتماعية واقتصادية بعيدا عن المواطن.

لا أحد يسمع

د. اياد العنبر:

أصبح هناك التباس ان الاغلبية هي معيار عددي، أرى الان ان الاغلبية أصبح لها أكثر من مفهوم يوم اغلبية وطنية، ويوم اغلبية متوازنة ويوم اغلبية مكوناتية، هذه المفاهيم التي تشوه الرأي العام، انا اعتقد ان هذا التشويه للمفاهيم أكثر خطورة حتى من التعدي على الدستور. الخطورة الاكبر التي من المفترض ان نستشعرها ان وصف الانسداد السياسي هو توصيف مجازي لمفهوم أكاديمي حور عن معناه، بالمفاهيم الصحفية نسئمها انسدادا سياسيا، فكرة الانسداد السياسي ان هناك مرحلة معينة. قضية الاضمحلال السياسي او التفسخ السياسي، واصدق وصف ينطبق على ما نحن عليه حاليا هو التفسخ السياسي، هذا النظام يتفسخ او يتعفن إذا صح هذا الوصف لأنه أصبح غير قادر على الاستجابة لمطالبات الجمهور ولا يوثق علاقته بالجمهور ولا قادر على احتواء التناقضات في العملية السياسية بين الفرقاء السياسيين وفكرة النظام ان تكون قادرة على احتواء التناقضات حتى بين الفرقاء السياسيين بطريقة التعبير السلمي. الان بعض السياسيين يلوح ويهدد انه من الممكن ان نذهب الى إراقة دماء، ونقول لهم هذا دليل انكم فشلتم بنظام أنتم صنتموه. انا اعتقد ان الخطورة الاساسية لدينا هي افرغ المفاهيم السياسية التي تبني الدولة والمؤسسات من محتواها. تحدث الدكتور عبد الجبار عن الدستور، الذي أصبح ورقة بالية بعد 6-4 ولغاية هذه اللحظة وحتى قرارات المحكمة الاتحادية تميزت بتجاوزين خطيرين في سنة واحدة وهو ما حدث بتصريحات من قبل اقليم كردستان بشأن رفض قانون النفط والغاز، وقضية فتح باب الترشيح لرئاسة الجمهورية. المسألان معناهما قتل الدستور وقتل روح الدولة والاهم ان الانتخابات افرغت من معناها الحقيقي، لا توجد زعامة الان تجلس وتتفاوض وتتحاور وهي جزء من عدم الاتفاق او الاختلاف ولديها تعبير على انها ممثلة للشارع بغض النظر عن

والسؤال الذي يبرز الان، الى اين تسير اوضاع البلد؟ هل نشهد انفراجاً قريباً يؤدي الى حلحلة الاوضاع وتحقيق الاستحقاقات الدستورية؟ أم ان الامور تتجه الى مزيد من الاحتقان وهذا الاحتقان ربما ليس سياسياً فقط، ويمكن ان تتعدد جوانبه، الاقتصادية والاجتماعية والامنية ايضا.

لم تحترم المدد الدستورية

د. عبد الجبار أحمد:

بادرة جيدة ان تكون هناك حوارات ربما ليست شهرية وانما اقل من شهرية لمواكبة ما يمكن ان يحدث في العراق، أنا في رأبي ان النخب السياسية لغاية يوم 6 نيسان 2022 كانت تنتهك احكام الدستور فيما يتعلق باللامركزية الادارية واللامركزية السياسية لكن بعد هذا التاريخ تم اغتيال الدستور رسميا وهذا الاغتيال تتحملته كل النخب السياسية الحاكمة ولكن بنسب متفاوتة. اغتيال الدستور هذا سيرك ثلثة في الحياة السياسية العراقية، ومع ذلك الاغتيال لا نجد ردود افعال قوية وحقيقية وواقعية من اصحاب الشأن. ومر يوم 6 نيسان مرور الكرام ولم يعترض الادعاء العام ولا المحكمة الاتحادية. وأرى أن دور المحكمة الاتحادية هو ان تتصدى بشكل جدي، على اقل تقدير تذكر النخب السياسية بان ما حصل عيب دستوري كبير.

ثانيا عندما اجتزنا يوم 6-4 سمعنا ان الحكومة تريد ان تدفع ديونا، الزيادة التي حصلت في اسعار النفط، وانا نتحدث عن الابعاد السياسية الاجتماعية، هي لا تعتبر فاننا لأنه توجد مطالب مؤجلة للعراقيين تتعلق بالمضمون الاجتماعي لكن الحكومة خدعت المواطن بمنحة ال 100 ألف، والمبلغ الضخم (20 مليار) سيذهب للدين الخارجي، وانا كمواطن اريد ان اعرف هذا الدين الخارجي يتعلق بمن؟ هل بشركات جولات الترخيص النفطية؟ وعلى اقل تقدير يتوجب تعرية الحكومة، والنخب السياسية التي اغتالت الدستور، وربما هذا يأخذنا في المستقبل الى نتائج سياسية خطيرة.

وثالثا مع كل هذا الشارع غائب وأنا اذكرك عندما عقدت الجلسة المفتوحة فان منظمات المجتمع المدني هي من اجر البرلمان على الغاء الجلسة المفتوحة، لكن الان الامر اصبح اصعب من تلك الجلسة، الى جانب ذلك ذكر المستشار المالي لرئيس الوزراء في لقاء قبل يومين بأنه لا توجد حسابات ختامية لسنة 2021، اذن هناك خلل دستوري كبير وهناك خلل في المدد الزمنية للحكومة، اذا عدنا الى قانون ادارة الدولة العراقية لسنة 2004، توجد فقرة في هذا القانون تقول انه اذا حصلت انتخابات او استقالت الحكومة تبقى حكومة تصريف اعمال لمدة شهر واحد فقط، اذن هذا النص اكثر دقة دستوريا من المطبق حاليا وانا ارى لربما حتى حكومة تصريف الاعمال ما عاد مصطلحاً دستورياً مقبولاً لأنه اصبح يعنى على ما نسئمه نظرية الفصل بين السلطات.

اما موضوع التوافقية وموضوع الاغلبية، فان «النخب السياسية»، العراقية اعتادت على المحاصصة والتوافقية لكن مخرجات التوافقية، ان كانت محاصصة طائفية ام بعد تلطيفها قليلا فأسموها وطنية، ستكون نتاجاتها سلبية وواضح نتائج هذه السلبية هي ان الفساد اصبح ذو حظوة واكثر قوة من الذي يحارب الفساد، وبشأن المدرسة الجديدة التي تتحدث بالاغلبية، اولاً مصطلح الاغلبية هو ليس جديدا في الذاكرة العراقية، فعلى مستوى النخب طرح من قبل دولة القانون في 2009،



د. صبحي الجميلي:

في الحديث الذي تم تناوله من قبل الدكتور عبد الجبار والدكتور اباد، بالفعل المواطن اليوم يسمع بقضايا جديدة عليه ما عدا موضوع الكتل الأكبر والجدل الذي حصل بشأنها، هناك موضوع الأغلبية الوطنية، وكذلك الأغلبية السياسية، وهناك كل يوم تصاف تحويرات وأسماء جديدة، السؤال هو ما مدى ان تكون اغلبية سياسية حاكمة فعلاً واقلية معارضة؟ وهذا ما تريد ان تراه الناس في ان تكون هذه الأغلبية السياسية الحاكمة مسؤولة، ويكون لها برنامج ومساءلة من قبل مجلس النواب؛ ما رأيكم وتعليقكم على ذلك؟

الكتلة الأكبر يتوجب ان تكون سياسية وليس اجتماعية

د. عبد الجبار:

المادة 76 من الدستور والتي تعبر عن خلل جوهري في منهج ونهج الحكم في العراق، صياغتها لا اقول خاطئة ولكن كتبت باطراف فكرة الكتل وليس فكرة المواطن الفرد، فكرة ان الكتل تخشى ان تبرز اصوات ليبرالية مدنية في المستقبل وطم تحكم، اعتقد تم تدوين هذا النص عن دراية وعناية وليس اعتباطياً ولكن أصبحت هذه الكتلة قيد على من يحكم في العراق، لكن من يسترشد ومن يزعم ومن يطرح حجة ويتحدث في العراق عن كتل اجتماعية مكوناتها وليس برامج او مواقف سياسية فحتى المادة 76 لا تسعفهم لانها لم تتحدث عن كتلة اجتماعية بل تتحدث عن الكتل الأكبر نيابياً. الان بالمقارنة والمقاربة مع الانتخابات الفرنسية، هل نحن قادرون على قول ان ماكرون يمثل "كتلة مسيحية" وماري لوين يمثل "كتلة اخرى" ام كلاهما يمثلان الشخصية الفرنسية؟ ما اريد قوله ان الاختلاف في الانتخابات هو عبارة عن برامج، هذا اتجاهه يساري وهذا اتجاهه يميني، اما في العراق اقول هل ان الانتخابات عبارة عن برامج سياسية ام كتلية جمعية؟ العقل الجمعي ام الفردي؟ هم يتحدثون عن كتلة اجتماعية اذن من الذي يعطي الحجة الشرعية او المشروعية في زعامة الكتلة الاجتماعية هذا الامر من الصعب ان يتحقق، لذلك اقول ان الانتخابات عبارة عن استحقاقات لبرامج سياسية عديدة وليس كتلية يعبر عنها في مقاعد. قد تكون دولة متنوعة وفيها مكونات كثيرة وهذه مكونات اجتماعية طبيعية لكن الذي يعبر عن هذا المكون يعبر عن برامج ولا يعبر عن انتماءات اجتماعية؛ سنية شيعية كتلية الخ..

عندما ندرس الطلاب في المرحلة الاولى في العلوم السياسية نقول لهم ان الانتخابات هي كتل اجتماعية موجودة، وفي الكتلة الاجتماعية الصغيرة الواحدة هناك يساري وهناك يميني وهناك متشدد، لذلك انا انوه وأنبه ان ما يطرح في موضوع الكتلة الأكبر عددا هي كتلة سياسية وليست كتلة اجتماعية. اما بخصوص التوافقية والاجلبيية، وتأييداً لما تحدث به الدكتور اباد العنبر، ان أحد القصور يتحدث ويقول ان في النظم الرئاسية الرئيس يفوز والبقية يذهبون الى المعارضة، واقتصد ان الحديث عن كتل اجتماعية تحرك سينهي شيء اسمه التحول الديمقراطي في العراق.

خطر السلاح خارج الضوابط

القاضي سالم روزان:

المواطن اذا لم يأخذ زمام المبادرة فان الامور ستبقى على ما هي عليه، ولاحظنا في انتفاضة تشرين التي حدثت كيف اثرت، صحيح لم تكن التغييرات بمستوى الطموح لكنها حركت بعض الشيء، لكن ما اريد قوله اننا لغاية 2004 كان تعدادنا 23 مليون، الان عندما برزت قضية المساواة والعدالة فهم ليسوا اكثر من 15 الف منتسب بالامن ومثلهم جهاز الامن الخاص وجهاز المخابرات ومجموعهم لا يتعدى 100 الف، السؤال هل نتخيل ان هؤلاء ال100 هم من تمكنا من اسكات صوت الشعب خلال فترة وجود صدام؟ كان الشعب ساكت ليس بيد الاجهزة الامنية بل كانت هناك جهة تملك سلاحا خارج ضوابط الجيش تأمر بأمره الحزب آنذاك، هذه منتشرة في بيتي وبيتك وبيوت الجميع، الظرف الحالي نفس الشيء، اذا اراد ان يخرج المواطن الان سيرجح ضد سين من الناس وهذا لديه سلاح والذين استشهدوا وجرحوا في الاحداث الاخيرة، لا اعتقد ان الجيش والقوات الامنية هي فقط صاحبة الفعل، هناك جهات رسمية وغير رسمية والجهات التي دخلت بشكل رسمي هي ايضا تخضع لاوامر غير رسمية من خارج الجهات الرسمية، اذن من اجل ان لا نضع كل اللوم على المواطن نحتاج ان ننقش ونعزز الصوت الذي ظهر وضرب، وما هو حال الدكتور زرغام، ولا حظوا انه ضرب ولم يحاسب من ضربه، اذن نحتاج ان ننقش المواطن والمواطن ينتقش تلقائياً من خلال معاناته ويدرك كل شيء.

اذن نحتاج الى تثقيف واخذ المبادرة بالظعن امام المحكمة الاتحادية، كذلك نأخذ مبادرة اخرى نخرج بها الادعاء العام، أما مجرد المناشدة فلن يستجيب أحد لها، هناك إمكانية طلب تحريك شكوى قد يكون باسم حزب، وقد يكون باسم منظمة او باسم افراد، لان من مهام الادعاء العام هي مراقبة المشروعية، ونحن اذنا حققنا مجموعة احكام قضائية لصالح الشعب من

الممكن ان نتمكن من احراج الفاعل السياسي بنسبة معينة ومن الممكن ان نوفر على الاقل فسحة لمن هم موجودين وبعضهم مستقل لكنه لا حول ولا قوة له في مجلس النواب.

الخلاف الشخصي ودوره المعرقل

الاستاذ حمزة:

في الحقيقة هناك مسألة لم نتطرق اليها وهي جانب الشخصية في العمل السياسي في العراق، ونحن اتفقنا بان لا وجود للمؤسساتية في العمل السياسي، هناك احزاب وهيكلية وديمقراطية وانتخابات لكن كل هذه الامور عندما نريد تجربتها على ارض الواقع نكتشف بان البعد الشخصي هو المسيطر. اذا لاحظنا ان جزءا من الازمة التي نعيشها هذه الفترة على صعيد انتخاب رئيس الجمهورية على سبيل المثال بالولايات التي حددتها المحكمة الاتحادية بثلاثي الاعضاء البرلمان وهذا صعب تحقيقه جدا ويكاد يكون مستحيل في ظل هذه الازمة الموجودة بين الكتل والتحالفات، نجد ان الجانب الشخصي هو المسيطر على هذا الموضوع بينما يفترض ان يكون بعيد ديمقراطي مؤسساتي تراكمي، الخلاف بين الحزبين الكرديين مبني على اساس ظاهري اي حزب له احقية بالمنصب، الاتحاد الوطني الكردستاني يقول نحن لنا الحق في هذا المنصب باعتبار هناك اتفاق بين الحزبين بتقاسم السلطة في الاقليم وفي بغداد، الديمقراطي الكردستاني يأخذ مناصب الاقليم والاتحاد الوطني له منصب رئيس الجمهورية في بغداد، الان الديمقراطي الكردستاني يقول علينا ان نتجاوز هذا العرف، والخلاف ايضا بين السيد مسعود البرزاني وبين الدكتور برهم صالح وهذا يعرقل المسار، من المحق في الموضوع، وفي موضوع التحالف الثلاثي والاطار التنسيقي جمعنا يعرف أنه قبل الاتصال الذي اجراه السيد مقتدى الصدر مع الاستاذ نوري المالكي كان الفيتو على المالكي وجرت نقاشات والسيد الصدر جاء الى بغداد والتقى بالاطار التنسيقي في منزل السيد العامري لكن بقي الفيتو بان يأتي الاطار معي (أي مع السيد مقتدى) ما عدا المالكي لكن بعد الاتصال بالمالكي اخذت القضية سياقاً اخر وتعددت اكثر، كنا نتوقع أنه بمجرد حصول الاتصال ستفرج الازمة واذا بالازمة تتعقد اكثر، بالنتيجة هاتان القضيتان، قضية رئاسة الجمهورية وهي الان معرقلة بسبب خلاف شخصي وقضية تشكيل الحكومة هي ايضا معرقلة بسبب الكتلة الأكبر التي تنتمي لتحالف اغلبية يكون الشيعية فيه اقلية، كما يقولون، او تحالف شعبي شيعي ويكونوا في المحصلة الغالبية السكانية والغالبية البرلمانية، (أيضا كما يقولون) لا توجد سابقة في الديمقراطيات ان الخلاف الشخصي يكون هو المعرقل لمسار البلد.

الجهات الحاكمة لا تشعر بوجود مشكلة حقيقية

د. اباد العنبر:

في واقعنا، كل الطبقة السياسية والزعامات والحكومة حالياً لا تشعر ان هناك مشكلة حقيقية بقضية البلد، الرواتب موجودة والوضع على ما هو عليه، صفقاتها وامتيازاتها واستثماراتها، واذا كنتم تتذكرون في ازمة التظاهرات القوى السياسية كانت راغبة ببقاء عادل عبد المهدي وبقاء الوضع على ما هو عليه على امل وجود ترتيب معين للانتخابات، كانت هذه رغبة موجودة لدى القوى السياسية من اجل ان لا تعطي انطباعا انها تنازلت للشارع، الان يحدث نفس الشيء هم وجدوا بتغيير الحكومة فرصة ومنتفس لمعالجة الازمة الاقتصادية، أزمة الرواتب وأزمة كورونا لذلك تنازلوا بشأن تشكيل الحكومة. الان لا توجد أزمة ضاغطة خارجية ولا أزمة داخلية يمكن ان تجعلهم يفكرون

تكون عقدت الامور بقرارها الاخير، هناك امكانية ان نرى موقفاً جديداً من المحكمة الاتحادية وهي ترى وتسمع وتتشاهد حالة الانسداد والاستعصاء والصعوبة وسموها ما شئتم، أن تقدم على شيء لمراجعة موقفاً وتدقيقاً، وهل تبرز امكانية فعلية للتفكير بصوت عال بموقف جديد للمحكمة الاتحادية بحل مجلس النواب ايضا وهذا قد يكون مطروح على جدول العمل عندما تصل الامور الى حالة عدم وجود حل جديد واوضاع البلد لا يمكن ان تستمر بهذا الشكل وايضا تطرح موضوعة الانتخابات المبكرة؟

المصالح من يتحكم

القاضي سالم روزان:

المحكمة الاتحادية بإمكانها الرجوع عن موقفها بدليل انها اصلا في القرار الاخير رجعت عن قرار سابق بخصوص تشكيل الكتلة النيابية الأكبر عدداً في الجلسة الأولى. حسب رأيي النص لم يأت باغلبية الحضور وجاء باغلبية التصويت، المحكمة افترضت افترضاً انه طالما هو يحتاج الى ثلثين فيجب ان يكون هؤلاء موجودين، وهذا عطل عمل البرلمان، بخصوص حكومة تصريف الاعمال النص يقول تصريف الامور اليومية، الموازنة على سبيل المثال تتعلق بهم المواطن، راتب المواطن والاستثمارات واتاحة فرص العمل، وخصوصاً الامور اليومية هذا جانب لغاية الان لا يوجد له تعريف قانوني او نص دستوري بل يخضع لاجتهاد الفقه، على سبيل المثال الفقه المصري في مجلس الدولة المختص بالجانب الاداري اعطى توصيفا للحالات التي تكون فيها مسألة التصريف اليومية والتي اطلقوا عليها اسم تصريف الاعمال المؤقتة، ليس لدينا ضابط معين لمعرفة مدى حدود هذا الامر اليومية فقط في النظام الداخلي لمجلس الوزراء وهذا ممكن ان يتغير في اي لحظة لان من يصدره هو رئيس الوزراء شخصياً ويخضع هذا للاجتهاد، عندما تذهب الى المحكمة الاتحادية ستجدها تتجهد وتقاظها تنعكس في قراءة القاضي وقدرة القاضي على الاستنباط فهذه قدرة الرجل واستيعابه بهذا الشكل يرى الموضوع بهذا النص ويصيغه بشكل قرار.

لم يحاسب القتلة

نجم القصاب:

بالتأكيد الاساتذة غطوا المواضيع لكن انا لدي ملاحظة بسيطة، انا اقول هي فرصة اخيرة للنظام السياسي وللدولة العراقية جميعنا عانياً من نظام صدام حسين والحكم القمعي والفردي الذي ابتلع الدولة، بالتالي لم يتوقع احد منا ان يأتي نظام او تغيير حكومة وتكون اسوأ من نظام صدام. الان في كبرياء هناك عوائل اعدم صدام حسين افرادها وترحم عليه، لان الطبقة التي جاءت بعد سقوط صدام حسين اساءت في الحقيقة للمذهب وللدن وللعراق، في الانتخابات الاخيرة كنا نغول على الكثير من الطبقة السياسية خصوصاً الطبقة المستقلة بعد ان تغير قانون الانتخابات من سانت ليغو المعدل الى الدوائر المتعددة لكن ما جرى في اختيار منصب رئيس الجمهورية وابتعاد المستقلين والبعض منهم تم شراؤه بأموال والبعض الاخر بتخويفه في الحقيقة اعطى ياساً للشعب العراقي بأن لا يوجد تغيير، وعدم وجود تغيير حقيقي لسبب واحد وهو كثرة القيادات والزعامات، الدينية وغير الدينية، وانا مع السيد مقتدى الصدر بعدم التحالف مع الاطراف لان في الاطراف هناك 9 قيادات وكل قائد وكل زعيم يريد وزارتين. انا اعتقد ان من الصعب على العراق الخروج من هذا المأزق ما لم تكن ثورة شعبية والثورة الشعبية لم تعد كما حصل في 2019، لاننا نعلم القمع والقتل والبطش والخطف من قبل الميليشيات والجماعات موالية لجهات خارجية التي قتلهم لكن لم يحاسب أحد، انا شخصياً مقتنع بشخص الكاظمي لكن لا اقتنع به لولاية ثانية لأننا نحتاج الى جرأة في اتخاذ القرار، الان نحتاج الى شخص من اهم صفاته هي الجرأة.

د. صبحي الجميلي:

لنبحت الان بعض القضايا والمخارج والحلول الممكنة في الوقت الحاضر، تم الحديث عن المحكمة الاتحادية قد

قدرات كبيرة على حرف الرأي العام

د. اباد العنبر:

سأعود الى أصل الموضوع، القوى السياسية لا تعتقد ان هناك اشكالية ببقاء الوضع على ما هو عليه لذلك هم لا يفكرون بالحل، كل الحلول التي تطرح هي من دائرة منظومة السلطة للضغط السياسي وليس لحل المأزق السياسي، على سبيل المثال عندما نقول انتخابات مبكرة او حل مجلس النواب، كيف يحل مجلس النواب؟ وهل يبقى قانون الانتخابات نفسه؟ وهل تبقى هذه الحكومة نفسها والقوى السياسية معترضة عليها؟ هل مفوضية الانتخابات تبقى ذاتها التي اتموها بالتزوير وغيرها؟ بمعنى ان هذا الحل اطلاقاً غير منطقي على ارض الواقع لكن ما هو غير منطقي ايضاً أننا نريد ان نحاسب هذه القوى السياسية المنتفذة بحلول منطقية، هم اذا ارادوا شيئاً من الممكن ان يجدوا مئة تبرير كما قال الدكتور عبد الجبار انهم يتجاوزن التوقيتات الدستورية ويحددون توقيتات بأنفسهم، والبعض يقول ان التوقيتات مفتوحة وهذه توقيتات تنظيمية وليست حاكمة لضبط العملية السياسية. القضية الثانية المطروحة وقد تكون محاولة للدفع باتجاه حكومة طوارئ، هذا انقلاب على بنية النظام من دون تبرير واد اعتقد عليه اجماع، يقولون ان رئيس مجلس القضاء الاعلى يتولى الرئاسة، والسؤال من الذي يمنحه هذه الصلاحية؟ مجلس النواب بيد الزعامات وبكل صراحة اقولها هل يقبل السيد مقتدى الصدر والسيد مسعود البرزاني ان يعاد تسليم الموضوع الى رئيس مجلس القضاء الاعلى، لذلك من يطرح هذا الموضوع هم قوى الاطار، بالنتيجة ماذا سيحصل وما هي الخطوة التالية؟ كم هي المدة لهذه الحكومة وما هي مهامها؟ هناك مشكلة اساسية، من يحرك الشارع في هذه اللحظة، شارع مرهق ومتعب من قضية غلاء الاسعار، الان قوى السلطة تملك ماكنة حزبية وجيوش الكترونية قادرة على تحريف الرأي العام، هل المأزق الان يكون من خلال ان هذه الجولة لا أحد يفكر ان يكسبها، وفي هذه الجولة دوننا ننقح على مشروع لتبتيات الوضع القادم هذه بعد ذاتها قد تكون بوابة لفتح الشعب، كيف تقنع الناس فهذا الامر يحتاج تسويق وهذا مشكلة ثانية، تسويق النخبة ليس كتسويق احزاب السلطة اعتقد افضل حل هو ان تكون عنصر النقاء او احراج للقوى السياسية، يجب ان تفكر باعادة النظر بشكل النظام السياسي، هل يبقى نظاماً برلمانياً وتعديل بعض الفقرات داخل الدستور وهذا سهل، او ان يكون رئيس الجمهورية منتخب مباشرة من قبل الشعب، اذا كسبنا هذين الطرفين بهذه الدورة الانتخابية اعتقد ان ذلك سيكون منجزاً كبيراً جداً يضاف الى تغيير قانون الانتخابات الى منجزات تشرين، كيف يكون الضغط الذي يجب ان نضعه؟

نسير في طريق خطر جدا

د. عبد الجبار:

نحن ليس لدينا حكومة معروفة توصيفاتها كما نعرف التوصيفات في النظام السياسي بامريكا، انهارت لدينا السلطة التنفيذية بوجود حكومة الطوارئ نحن الان نأتمس من حكومة الطوارئ من حيث التوصيف العملي، حسابات ختامية غير موجودة والحكومة تقول نبحث الموازنة لكم اذا تريدون، برأيي ما افتت به المحكمة كأنها شرعت قضية الكتلة الأكبر وموضوع الثلثين، مع العلم التعديل الاول للمحكمة الاتحادية كان بالاغلبية وقرار اخراج الامريكان ايضاً بالاغلبية. في الحقيقة نحن نسير في طريق خطير جداً على اقل تقدير كمواطنين يجب ان نرتك بصمة ونكون عنصراً ضاغطاً اما التعديلات التي تحدث عنها الدكتور اباد، هي صحيحة لكن هم الان ضربوا الدستور، فاقول ما يلي: ان النخب في ظل وجود قرارات محكمة وفناوى ونصوص دستورية لم تلتزم بذلك فلها بحكم الموت الدستور؟

وقفة اقتصادية

الكبريت ثروة طبيعية تستحق الإهتمام

إبراهيم المشهداني

يدرك المهتمون بالشأن الاقتصادي أن الأرض العراقية المعطاء تشكل مخزوناً ثرياً لأهم الثروات الطبيعية خارج القطاع النفطي، ويمكن أن تكون لو أعير لها الإهتمام الكافي قاعدة اقتصادية واعدة، ذلك لأن الكبريت سلعة استراتيجية عالمية تستخدم في العديد من الاستخدامات الصناعية، فضلا عن كونه أهم عنصر كيميائي تجاري على المستوى الدولي.. وعلى الرغم من اكتشاف الكبريت في العراق منذ خمسينيات القرن الماضي إلا أن العمل على استثماره اقتصاديا قد تأخر كثيرا، فقد ظل استثماره مقصورا على عزل الكبريت المصاحب للنفط في معمل استخلاص الكبريت في كركوك وبطاقة 150 ألف طن سنويا رغم امتلاك العراق احتياطيها كبيرا من الكبريت الرسوبي، لكن التنقيب عن هذه الثروة من قبل الجيولوجيين العراقيين ولاحقا الأجانب كلهم اثبتوا أن الاحتياطي منه يشكل ثلثي الكبريت الموجود في العالم، وان الاحتياطي في العراق يقدر ب 360 مليون طن فيما يقدر الاحتياطي العالمي ب 600 مليون طن مما يشكل 60 في المائة من الاحتياطي العالمي.

ومن الجدير بالذكر ان أول عمليات الاستثمار في قطاع الكبريت جرى في عام 1971 من قبل الشركات البولونية (سنترزاب) واستمرت لعام 1990، وتشير معطيات وزارة الصناعة إلى ان هذا القطاع يشتمل على ثلاثة حقول كمية الاحتياطي في الأول 65 مليون طن فيما يشكل احتياطي الحقل الثاني 66 مليون طن اما الحقل الثالث فيحتوي على 224 مليون طن، ولكن الحقول الأخرين لم يجر الاستثمار فيها لحد الآن.

إن مبعث الإهتمام بمعدن الكبريت يأتي من كثرة استخداماته في الصناعات الدوائية والبارود والمبيدات الزراعية وتعفير البذور الزراعية فضلا عن استخداماته في تنقية المياه التي تشكل حاجة محلية وعالمية متزايدة، ولهذا فإن الإنتاج في الكبريت والفوسفات يشكلان معا ثروة لا نظير لها في الكثير من الصناعات، فضلا عن القطاع الزراعي الذي يؤمن الغذاء للمليارات البشر في عالم مهدد بالفقر والمجاعة نتيجة الحروب والأزمات الاقتصادية، ومن هنا تأتي دعوة الحكومة العراقية إلى بذل المزيد من الجدية والاهتمام في الاستثمار في هذه الثروة، غير اننا لا نشك في أن ثمة معوقات كبيرة تواجه عمليات الإنتاج ومنها على سبيل المثال الأوضاع الأمنية الخطيرة التي واجهت وما تزال تتمثل في الهجمة الإرهابية وخاصة في محافظة نينوى (منطقة المشرق) والإهمال المتواصل من قبل الحكومات المتوالية بعد عام 2003 وغياب الاستراتيجية الاقتصادية التي تستهدف الاستثمار في هذا القطاع والموارد الطبيعية الأخرى باستثناء البترول التي اعطته الأولوية ولا ننسى ظاهرة الفساد الذي انتشر كالوباء في معظم أجهزة الدولة.

ومن المناسب التوقف عند تصريحات وزارة الصناعة حيث قدمت الشركة العامة لكبريت المشرق مقترحات بناء لغرض معاودة انتاج وصناعة الكبريت ومنها توفير التخصصات اللازمة على الخطة الاستثمارية لغرض نصب وتركيب المعدات المشتراة سابقا (لاتزال مخزنة في البصرة لعدة سنوات)، وكذلك تجهيز وتأهيل المناطق الصناعية لخط انتاج الكبريت المصفى والتي تبلغ كلفتها بحدود 179 مليار دينار وان الشركة المذكورة باشرت للمرة الثانية بإعداد دراسة جدوى وافية وتجهيز ملف استثماري لمشروع انتاج الكبريت المصفى الا ان المشروع توقف بسبب ان مكتب رئيس الحكومة وجه في عام 2020 بترك القرار للحكومة المقبلة وما زال مروكنا على الرف. ولأجل تفعيل هذا المشروع بأبعاده الاستراتيجية نقتراح الآتي:

1. وضع الخطط الضرورية للتنسيق بين وزارات التخطيط والصناعة والزراعة ووزارة الصحة ووزارة النفط وبقية الوزارة ذات العلاقة والشركات الصناعية الوطنية والشركة العامة في المشرق لتفعيل عملية الانتاج بما يلبي حاجة الطلب المحلي.
2. ادخال مكامن تواجد الكبريت للاستثمار المحلي والأجنبي إلى جانب الاستثمار الحكومي وادخال التكنولوجيا المتقدمة لزيادة الانتاج وتحسين نوعيته لتحفيز الطلب عليه.
3. تعزيز الدعم المالي للشركات الحكومية عبر ادراج التخصصات الكافية في الموازنة السنوية لتحديث مكامن معاملها التي تقادمت وقلة انتاجيتها وتحسين اساليب عملها وتطوير كفاءة كادرها العامل وتحديث اداراتها.

بين مؤيد ومعارض مشروع البصرة. العقبة بين جدواه الاقتصادية والبدائل المتوفرة

يقول وزير النفط من ان الأنبوب يمكن أن يوفر منافذ تصديرية لفظنا عبر أفريقيا غير دقيق حيث أن مشتريات دول شرق أفريقيا من نفلنا ضئيلة جدا، ولا تستدعي هذه الكلف الكبيرة للمشروع. واقترح الغزي على "إعادة التفاوض مع الجانب التركي لزيادة نقل النفط العراقي عبر جيهان، ويمكن ان نحصل منهم على عروض أفضل خاصة مع وجود البديل السوري"، مبينا ان "هناك خطا لنقل النفط العراقي موجود اصلا بنته شركة ايني الإيطالية عام 1989 ينقل نفلنا إلى ميناء ينبع السعودي على البحر الأحمر، وتبلغ طاقته التصديرية مليون و 600 ألف برميل، وبطول 800 كم، وقد تم إيقافه بعد عام 1990 وصدرته الحكومة السعودية عام 2001، كجزء من تعويضات حرب الخليج. ويمكن التفاوض مع السعوديين لإعادته للعمل وهو بطاقة تصديرية عالية جدا".

النفط توضح

وعلى خلفية الجدول المتواصل حول المشروع عقدت وزارة النفط، مؤتمرا صحفيا، أكدت فيه ان "المشروع قيد الدراسة الفنية ولم تتم إحالته أو إبرام عقد مع أي جهة"، مشيرة إلى "تغيير اسلوب تنفيذ المشروع من (Boot) إلى (EPCF)". وأضافت ان "ما تم إقراره في مجلس الوزراء هو استراتيجية وخارطة طريق لتنفيذ المشروع، ولم تتم إحالته أو توقيع عقد مع أية جهة، والدراسة بهذا الشأن تستغرق بعض الوقت، وسيتم تحريكه للحكومة المقبلة للبت فيه"، مشيرة الى ان "كلفة المشروع لا تتجاوز 8.5 مليار دولار".

ونفت الوزارة وجود منشآت مصاف أو بتروكيماويات داخل أراضي المملكة الأردنية الهاشمية بتمويل عراقي أو ضمن التزامات المشروع حاليا.

يعود للعام 1983 بعد إغلاق السوريين الأنبوب العراقي إلى البحر المتوسط، وكان محاولة مستعجلة وغير مدروسة اقتصاديا في حينها. وقال الغزي انه "لا توجد دراسة جدوى من مؤسسات مختصة حول المشروع"، مشيرا الى ان "مسار الخط طويل جدا، ويسير بمناطق مفتوحة تحتاج إلى جهود وكلف كبيرة لتأمينه". وأشار الى "صغر ميناء العقبة والساحل الأردني عموما، حيث يبلغ طول الساحل الأردني على خليج العقبة 26 كم"، مبينا ان "العراق يصدر أكثر من 73 في المائة من نفلته إلى أسواق اسيا. وبذلك قد يصبح الأنبوب غير مجد لتصدير نفلنا إلى أوروبا من خلال العقبة".

وبيّن ان "هناك تحديا اخر يواجه الانبوب في حال تحميل نفلنا من ميناء العقبة فإننا سنضطر لدفع رسوم مرور عبور قناة السويس وهي تكاليف إضافية، يمكن تلافيها ان تم البحث عن منفذ اخر".

بدائل اخرى

ونصح الغزي بـ"إعادة احياء وصيانة الأنبوب العراقي عبر الاراضي السورية الموجود اصلا منذ العام 1952 والذي ينتهي بميناء بانباس والذي أغلق عام 1981 هو أكثر جدوى حيث سيمكننا من تسليم نفلنا إلى المشترين الاوربيين والامريكان في البحر المتوسط مما يوفر علينا تكاليف عبور قناة السويس، إضافة إلى توفير الوقت والكلف"، مؤكدا ان "الخط يمكن تأمينه لوجود بنية تحتية لذلك منذ بناء الخط عام 1952، ويبلغ طوله 800 كم، بينما الخط الأردني المقترح يبلغ طوله 1350 كم".

وحول توفير حاجات الأردن من النفط العراقي المقدرة بـ 150 ألف برميل يوميا، أكد الغزي انه يمكن تأمينها برا او عبر أنبوب يصل للأراضي الاردنية حسب دراسات الجدوى، منوها الى ان "ما

العقبة يمол من العراق، ولا يشمل مد أنبوب من العقبة الى مصر". ولفت الى ان "رسم المرور الذي سيحصل عليه الأردن من مرور النفط العراقي يبلغ 25 سنتا لكل برميل عند معدل تصدير ما بين 200 الف برميل الى مليون برميل يوميا"، مشيرا الى ان "الكلفة الاجمالية (الاستثمارية والتشغيلية ورسم المرور) لنقل النفط بالخط العراقي - الأردني في حالة تصدير 750 الف برميل يوميا، تعدل 2.4 دولار للبرميل، في حين تكون الكلفة عند التصدير بحرا 1.35 دولار للبرميل وترتفع إلى دولارين عند تصدير النفط من البصرة الى جيهان".

ونوه الى ان "صادرات العراق من ميناء العقبة الى الأسواق الاوربية والأمريكية تمر من خلال قناة السويس، ما يحمل العراق كلفا إضافية بسبب رسم المرور المدفوع للقناة، ولكن صادرات العراق الحالية من النفط الخام من البصرة واريل الى الأسواق الاوربية والأمريكية، والتي تصل الى نحو نصف مليون برميل يوميا، تمر أيضا من خلال قناة السويس".

وأكد ان "الملاحظات التي أبدتها وزارة التخطيط تشير الى ان أسلوب تنفيذ المشروع هو EPCF وموجهه سيوفر المقاول التمويل للمشروع، مما يعني ارتفاع كلفة المشروع، وهذا يتطلب توفير تفاصيل كلفوية دقيقة لكل أجزاء المشروع ومراحله"، مشيرا الى ان "الدراسة لم تأخذ بنظر الاعتبار الجوانب الأمنية في المناطق التي يمر فيها الأنبوب في العراق والأردن، كما انها لم تتضمن دراسة تسويقية للنفط العراقي المصدر من هذا الأنبوب إلى الأسواق الاوربية والأمريكية والاfrريقية".

رأي ثان

من جانبه، سجل الاكاديمي نجم الغزي ملاحظات عديدة حول المشروع، مشيرا الى ان الأنبوب المقترح لنقل نفلنا عبر العقبة الأردني مشروع ليس جديدا بل

مبينا ان "طول الأنبوب يبلغ 1657 كم، ويتكون من مقطعين هما (بصرة - حديثة بطول 685 كم وبطاقة 2.250 مليون برميل يوميا) و(حديثة - عقبة بطول 972 كم)، ويتضمن المشروع 10 محطات ضخ و3 مستودعات خزن في الرميلا وحديثة والعقبة بطاقة 19 مليون برميل، وميناء للتحميل في العقبة بطاقة مليون برميل يوميا، ومنظومة سيطرة ومحطة قياس".

وتابع انه "سيتم تزويد مصر بنحو 65 الف برميل يوميا من ميناء العقبة من دون الحاجة الى مد أنبوب من العقبة الى الساحل المصري، فيما سيزود العراق مصفى الزرقاء بأقل من 150 الف برميل يوميا وفق تسعيرة مرتبط بالاسعار العالمية يتفق عليها الطرفان"، منوها بانه "وفق عقد المفاوضة تبلغ الكلفة الاستثمارية الكلية 9.022 مليار دولار، تصاف لها كلفة التمويل البالغة 1.895 مليار دولار، وبذلك تكون الكلفة الكلية هي 10.917 مليار دولار، تدفع الى المقاول بمعدل 1.819 مليار دولار سنويا، اعتبارا من السنة الأولى من التشغيل ولمدة 6 سنوات، بعد تشييد المشروع الذي يستغرق مدة 3 - 4 سنوات من توقيع العقد".

وأشار الى ان "وزارة التخطيط ترى صعوبة توفير هذا المبلغ سنويا ضمن التخصصات الاستثمارية السنوية لوزارة النفط في الموازنة العامة، ولذلك تقترح الوزارة البحث عن آليات أخرى لتنفيذ المشروع خارج الموازنة الاستثمارية لوزارة النفط مع ان كل الخيارات الأخرى تكون مرتفعة الكلفة مما فيها نظام بوت، فضلا عن ان العراق يشهد حاليا

وفرة مالية كبيرة بسبب الارتفاع الكبير في أسعار النفط، ولذلك يبدو ان هذا الاعتراض غير واقعي، ويفتقد ما يدعمه من مبررات مالية او اقتصادية"، موضحا ان "المشروع لا يشمل تشييد مصفى او مصفى ومجمع بتروكيماويات في

من تداعيات الحرب في اوكرانيا

توقف الغاز الروسي

وذهاب الاقتصاد الالمانى نحو الانكماش

تزودها بالغاز الطبيعي، ومجابهة خطر توقف الامدادات الروسية.

لقد كشف المختصون في المعاهد المذكورة، ان الاقتصاد الالمانى بشكل عام يمر بأوقات حرجة، في وقت يتم فيه رفع بعض القيود المفروضة بسبب وباء كورونا، التي تفتقر ان تساعد على النهوض بالنشاط الاقتصادي. هذا بالإضافة الى الاختناقات التي تعاني منها سلاسل التوريد العالمية والتقبيدات الجديدة المفروضة في الصين وصدمة الحرب في أوكرانيا. ان جميع هذه العوامل ذات أثر سلبي حاسم على الاقتصاد، سواء كان ذلك في جانب العرض او في جانب الطلب.

ان تبعات الحرب في اوكرانيا والتوقعات التي حددتها المعاهد الستة المذكورة تشير الى ان نمو الاقتصاد الالمانى في 2022 سيكون بنسبة 2.7 في المائة، وليس 4.8 بالمائة، كما كانت التقديرات في تشرين الاول الماضي. وستزامن ذلك مع نسبة تضخم تصل، في الظروف الاعتيادية الى 6.1، وإذا توقف تدفق الغاز الروسي قد ترتفع الى 7.3 في المائة. وهذه النسب هي الاعلى منذ تأسيس المانيا الاتحادية.

نشرت هذه المادة بالفرنسية في 13 نيسان الجاري مشاركة بين مجلة Capi وtal ووكالة فرانس برس.



الى 40 في المائة، وهي تضاعف مساعيها لإيجاد مجهزين آخرين. الا ان المانيا، لا يمكنها التخلي بالكامل عن الغاز الروسي قبل منتصف عام 2024 وقد بدأت في نهاية اذار بتفعيل خطتها العاجلة لضمان

الروسى، وإمكانية إيجاد بديل له، أصبحا ملف جدل بين الاقتصاديين في البلاد. لقد كانت برلين تعتمد قبل الحرب، بأكثر من 50 في المائة من حاجتها على الغاز الروسي، واستطاعت تقليص هذه النسبة

المحتملة للغاز الروسي، حيث تعتبر برلين من اهم معارضي هذه المقاطعة، معتبرة ان إيقاف الاستيراد الفورى للغاز، سيؤثر على السلم الاقتصادي والاجتماعي في البلاد، ولهذا فان عدم تدفق الغاز

ترجمة الدكتور محسن القزويني

إذا توقفت إمدادات الغاز الروسي، بسبب استمرار الحرب في أوكرانيا، سيدخل الاقتصاد الألماني مرحلة الانكماش. هذا ما تتوقعه اهم المعاهد الاقتصادية الألمانية.

ستراجع الناتج القومي الاجمالي في المانيا بمقدار 2.2 في المائة في عام 2023، لاعتماد المانيا بدرجة كبيرة عليه. وهذا ما يتنبأ به ستة من كبار المعاهد الاقتصادية الألمانية.

وحسب هذه المعاهد، ستبلغ خسارة الاقتصاد الالمانى لعامى 2022 و 2023 الى ما يقارب 220 مليار يورو، وهو ما يمثل 6.5 في المائة من الناتج السنوي.

وفي هذا الخصوص يقول ستيفا كوثس نائب رئيس معهد (آي أف دبل يو) الاقتصادي: "إذا توقف تدفق الغاز من روسيا فان الاقتصاد الالمانى مهدد بالانزلاق الى حالة من الانكماش القاسي". ان هبوط الناتج القومي الالمانى سيكون متميزا في الفصل الثاني لعام 2023 وسيصل الى 0 في المائة، قبل ان يبدأ الاقتصاد بالتحسن في نهاية السنة المذكورة. ومن هنا تأتي النقاشات الحادة بين دول الاتحاد الاوربي حول المقاطعة

نفذته مجاميع من المستوطنين بحماية شرطة الاحتلال

اقتحام جديد للمسجد الأقصى وإصابات في صفوف الفلسطينيين

القدس وكالات

اقتحم مستوطنون، صباح يوم

امس، ساحات المسجد الأقصى،

وسط حراسة مشددة من شرطة

الاحتلال، بينما أصيب شابان

فلسطينيان برصاص قوات إسرائيلية

خلال اقتحامها بلدة اليامون، غربي

جنين.

إخلاء المسجد

واندلعت مواجهات في المسجد الأقصى بين شبان فلسطينيين وقوات الاحتلال التي أجبرت الفلسطينيين على إخلاء المسجد، مهدداً لاقتحام المستوطنين عبر مجموعات تضم الواحدة منها نحو 40 مستوطناً.

واحتج على الاقتحام العشرات من الفلسطينيين

الموجودين داخل المصلى القبلي المسقوف، واستمر الاقتحام نحو 3 ساعات ونصف الساعة، قبل أن ينسحب المستوطنون وقوات الشرطة من المسجد.

اقتحام الأقصى

وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية في مدينة القدس في تصريح مكتوب إن عدد المستوطنين الذين اقتحموا المسجد الأقصى امس الاثنين بلغ 561 مستوطناً.

وكانت قوات الاحتلال قد انسحبت مؤخرًا من باحات المسجد الأقصى الداخلية بعد ساعات من محاصرة الفلسطينيين فيه، وذلك لتأمين اقتحام مئات المستوطنين ساحات المسجد.

وأظهرت صور نشرت على وسائل التواصل الاجتماعي اعتداء جنود الاحتلال على النساء، ومحاصرتهم داخل إحدى قاعات المسجد، وكذلك الاعتداء على رجال طاعينين في السن وأمام الكاميرات.

الاحتلال التي أطلقت النار عليهم وأوقعت إصابات في صفوفهم.

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية إن مواطنين اثنين أصيبا بالرصاص الحي، وصلا مستشفى ابن سينا في جنين. وأوضحت الوزارة أن الإصابتين وصفتا بالخطيرة، وبينهما مصاب بالرصاص في الرأس والرقبة، في حين أصيب الآخر بالرصاص الحي في الظهر. ويشن جيش الاحتلال الإسرائيلي منذ نحو أسبوعين، حملات واعتقالات وتفتيش واسعة في شمالي الضفة الغربية، يعقبها اندلاع اشتباكات مع الفلسطينيين.

الاحتلال يتحمل المسؤولية

من جهتها، حملت الرئاسة الفلسطينية الحكومة الإسرائيلية مسؤولية كاملة عن التصعيد في المسجد الأقصى، وطالبت الإدارة الأميركية بالخروج عن صمتها "ووقف هذا العدوان الذي يشعل المنطقة بأسرها". ودعت الخارجية الفلسطينية الإدارة الأميركية إلى الخروج عن صمتها، والتدخل لوقف التصعيد الإسرائيلي.

مواجهات في جنين

وفي جنين، أفاد شهود عيان بأن قوات كبيرة من الجيش الإسرائيلي اقتحمت بلدة اليامون وحاصرت المنازل وشتت حملة دهم وتفتيش واسعة، ما أدى لاندلاع مواجهات بين الشبان الفلسطينيين وقوات

إيران: الاتفاق النووي بعيد المنال

طهران - وكالات

قال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده، يوم أمس، أن هناك أكثر من قضية عالقة بين إيران والولايات المتحدة فيما يخص الاتفاق النووي.

وقال زاده في تصريح صحفي، أن "الرسائل التي نقلها إنريكي مورا منسق الاتحاد الأوروبي في الأسابيع الأخيرة،

قبل وبعد زيارته لطهران، أبعد من

أن تمثل الطلوع التي تخول الحديث عن اتفاق". ويحاول مورا المشرف على المحادثات في فيينا تسوية النقاط العالقة المتبقية للتوصل إلى تسوية.

وأضاف زاده أن "الولايات المتحدة مسؤولة عن هذه التأخيرات لأنها تتباطأ في إعطاء رد يناسب إيران". وللتوصل إلى اتفاق في فيينا، يطلب

احتجاجات سريلانكا تزيح اقارب رئيسها من السلطة

كولمبو - وكالات

أزاح الرئيس السريلانكي غوتابايا راجاباكسا، أمس، اثنين من أشقائه وابن شقيقه من الحكومة بعد الغضب الشعبي حيال "سوء إدارة عائلته الحاكمة" للآزمة الاقتصادية التي تعصف بالبلاد، والدعوات إلى استقالته.

وتشهد سريلانكا أزمة اقتصادية سيئة جدا أدت إلى نقص في الوقود والغذاء والأدوية الأساسية، فيما تستعد حكومة

راجاباكسا لمحادثات إنقاذ مع صندوق النقد الدولي.

وانقلب عشرات النواب على الإدارة، ورفضت أحزاب المعارضة الدعوات التي وجهها الرئيس للانضمام إلى حكومة وحدة، فيما يصر الأخير على أنه سيبقى في منصبه لتوجيه سريلانكا أثناء الأزمة.

ورغم ذلك، طالبت احتجاجات حاشدة ضمت آلاف الأشخاص الذين يخيمون

خارج مكتبه المظلل على البحر منذ أكثر من أسبوع، باستقالة راجاباكسا.

وتمسكت الحكومة الجديدة برئيس الوزراء ماهيندا راجاباكسا، الشقيق الأكبر لغوتابايا وزعيم الحزب الحاكم سريلانكا، فيما استبعدت شقيقه شامل وباسيل، وزير المال السابق.

كما تم استبعاد نامال، نجل ماهيندا الأكبر الذي كان يدير وزارة الرياضة، ويعد الزعيم المقبل قبل الأزمة.

الشيوعي السوداني: لا لتسوية تستهدف تصفية الثورة

الخرطوم - طريق الشعب

أصدر المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوداني، أخيراً، بيان رفض لإجراء أي تسوية تتم بموجبها تسوية الثورة، داعياً إلى أوسع نهوض جماهيري لوقف ما يجري.

وذكر المكتب السياسي في بيانه الذي تلقت "طريق الشعب" نسخة منه: "بعد انقلاب 25 أكتوبر اتفقت قوى الهبوط الناعم وحلفاؤها بالتعاون مع العسكر على الرجوع إلى الوثيقة الدستورية والوضع ما قبل 25 أكتوبر، بناءً على الاتفاق السياسي المبرم بين البرهان وحمدوك في 21 نوفمبر 2021 والذي رفضه الشعب السوداني. وظلت هذه الجهات تستعين بالقوى الإقليمية والدولية لمساعدتها على العودة إلى الشراكة مع العسكر، ونتج عن تلك التفاهات المساعي للتسوية الجاري طبخها الآن. إن ملامح التسوية التي تسربت تدور حول ما رشح من اجتماع القاهرة للاتحادى الأصل مع الاتحاديين الذين كانوا مشاركين في نظام الإنقاذ، وما سمعه وفد الحزب الشيوعي من الآلية الثلاثية التي تركز حول الغرض من اللقاء الجامع لكل القوى السياسية دون استثناء، وأن الهدف من هذا الاجتماع هو التوصل إلى وفاق وطني لمناقشة الترتيبات الدستورية، وتحديد المعايير لاختيار رئيس الوزراء والحكومة وإجراء الانتخابات، وتحديد مهام مجلس السيادة والعسكريين، ولقد أكد ذلك ما ورد في خطاب الفريق البرهان الأخير بشأن تهنية المناخ للتسوية".

ولفت إلى أن "التسوية تسمح بإجراء انتخابات في ظل ظروف هيمنة العسكريين وحلفائهم المدنيين على مفاصل مؤسسات الدولة، وبمساعدة القوى الخارجية الإقليمية والدولية التي تراهن على المؤسسة العسكرية وقوى الهبوط الناعم لرعاية مصالحها، لذلك تخطط هذه القوى لإجراء هذه الانتخابات للسماح لها بالعودة لمواقع السلطة. إن الحزب الشيوعي يرفض بكل وضوح مشاركة جهات واحزاب رفضها الشعب السوداني وثار عليها من بينها المؤتمر الوطني والذين شاركوا معه حتى قيام الثورة، كما يرفض عدم وجود معايير واضحة وصريحة تحدد طبيعة وبرامج هذه القوى المعادية لأهداف الثورة وللموثيق الدولية. ويؤكد الحزب أن التسوية المطروحة ستفاقم من تعقيدات الأزمة في البلاد، ولذلك ندعو جماهير الشعب السوداني والقوى الحية للتصدي بكل الطرق السلمية لهزيمة هذا المخطط الهادف لتصفية الثورة وتكريس الدكتاتورية والتبعية والتفريط في السيادة الوطنية".

الاردن.. مطالبات نيابية بطرد

السفير الإسرائيلي

عمان - وكالات

وافق مجلس النواب الأردني، يوم أمس، على رفع طلب للحكومة بطرد السفير الإسرائيلي في عمان، احتجاجاً على الاعتداءات الإسرائيلية الأخيرة في القدس. وأفادت وكالة الأنباء الأردنية "بترا"، بأن مجلس النواب طالب في جلسته، بطرد السفير الإسرائيلي في عمان؛ احتجاجاً على الاعتداءات الإسرائيلية في القدس. ووافق المجلس على رفع مذكرة نيابية موقعة من 87 نائباً إلى الحكومة، تتضمن المطالبة بطرد السفير الإسرائيلي لدى المملكة. وقال نائب رئيس الوزراء الأردني، أيمن الصفدي، إن الحكومة ستحمل القائم بأعمال السفارة الإسرائيلية في عمان، رسالة احتجاج وتحذيراً ومطالبة بوقف الانتهاكات للمسجد الأقصى. وأعلن الصفدي خلال جلسة مجلس النواب عن استضافة عمان يوم الخميس المقبل اجتماعاً للجنة المنبثقة عن الجامعة العربية، للتصدي للاعتداءات الإسرائيلية، والتي تضم، إضافة إلى الأردن، كلا من مصر والسعودية والمغرب وقطر وتونس والجزائر، بالإضافة إلى أمين عام جامعة الدول العربية.

قوى اليسار حذرت من خطورتها

الحرب كوسيلة لسياسة الهيمنة الأوروبية



قوات الاتحاد الأوروبي (يوفور)

اقتصادية أنه سيعزز سياسته العسكرية بشكل أكبر.

تقدم البوصلة الاستراتيجية قرابة 60 اقتراحاً، معظمها مصحوبة بجدول زمنية محددة. لقد حظيت خطة تشكيل قوة الرد السريع المؤلفة من 5 آلاف جندي بأكثر قدر من الاهتمام. ومن المخطط أيضاً السعي لإلغاء مبدأ الإجماع للقيام بعمليات عسكرية، والتوسع في المزيد من مشاريع التسليح فوق القومية للمشاريع الحربية عالية التقنية والإعفاء من ضريبة القيمة المضافة للمشتريات المشتركة لمنتجات السلاح.

في اجتماع القمة الأخير، أراد قادة دول الاتحاد الأوروبي طمأنة بعضهم البعض بأن الجميع متحدون وراء هذه الاستراتيجية الأمنية العسكرية الجديدة. ومع اندلاع حرب أوكرانيا، أثر النقاش حول الدور الذي يجب أن يلعبه الناتو في هذه التشكيلة. وبينما تدفع فرنسا باتجاه توسيع قدراتها العسكرية وتحديد المصالح الاستراتيجية بشكل مستقل عن الناتو، أي عن الولايات المتحدة الأمريكية، تصر دول أوروبا الشرقية على وجه الخصوص على توثيق العلاقات مع الولايات المتحدة الأمريكية.

كل هذه الإجراءات لا تخدم السلام ولا أية قيمة تستحق الإشادة. إنهم يشككون في الديمقراطية الليبرالية ككل. لأن العسكرية تسير دائماً جنباً إلى جنب مع تفكير الديمقراطية الليبرالية. في الواقع إن ما يحدث في الاتحاد الأوروبي يعمم الافتقار إلى الشفافية.

بكونه سلطة دبلوماسية.

لا تؤدي عسكرة الاتحاد الأوروبي إلى زيادة احتمال أن تصبح الاشتباكات العسكرية والحروب جزءاً طبيعياً من السياسة السائدة فقط، بل تؤدي إلى اندعام الشفافية وضعف الرقابة الديمقراطية. وتم تصنيف تحليل التهديد الذي تم إعداده في البداية على أنه سري للغاية بحيث لم يُسمح لنواب البرلمان الأوروبي الاطلاع عليه. تتحدث البوصلة الاستراتيجية الآن عن "العديد من التهديدات" التي تواجه الاتحاد الأوروبي: "الإرهاب والتطرف العنيف والجريمة المنظمة وصولاً إلى الصراعات الهجينة وانتشار الأسلحة وحتى الهجرة" غير النظامية.

رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، حدثت في عام 2019 السبب الرئيسي لضرورة وجود اتحاد عسكري: التنافس المتزايد و "عودة" المنافسة بين القوى الكبرى، حيث لا يمكن للاتحاد الأوروبي أن يظل محايداً، لأنه في النهاية جزء من هذا الصراع التنافسي. هذا التصريح صادق. في الصراع على السلطة، لا يعتبر الاتحاد الأوروبي كياناً محايداً يناضل من أجل قيم تبدو ظاهرة، ولكنه جزء من صراع القوى التنافسي المتصاعد على الأسواق والموارد ومناطق النفوذ. وفي هذا الصراع على السلطة، يريد الاتحاد الأوروبي أن يكون قادراً على القيام بعمل عسكري، عندما لا يعد التدخل الاقتصادي كافياً. وانعكاساً لصورة روسيا العسكرية، التي أعلنت في بداية الحرب العدوانية الحالية أنها تريد أن تتطور صناعياً في المستقبل، يعلن الاتحاد الأوروبي، باعتباره قوة

اعداد: رشيد غويلب

في منتصف آذار الفائت، وفي مدينة فرساي الفرنسية، اعتمد رؤساء الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي وثيقة أساسية جديدة: ما يسمى بالبوصلة الاستراتيجية. تحدد الوثيقة اتجاهات السياسة الخارجية والأمنية للاتحاد الأوروبي. استناداً إلى تحليل أجري لأول مرة للتصدي للتهديدات المتصورة. وتم تقديم مجموعة كاملة من الإجراءات لتوسيع القدرات العسكرية. وفي حين أن الهدف كان بناء اتحاد عسكري قبل اندلاع الحرب في أوكرانيا، فإن الحرب كانت مناسبة لتسريع الجهود لتحقيقه. ويتم استخدام هلع السكان، جراء الحرب الجارية، لتنحية المخاوف المرتبطة بالمشروع جانباً.

تحدد الوثيقة امكانية تحقيق "مصالح" الاتحاد الأوروبي بشكل استراتيجي ومستقل. لقد تم توضيح هذه المصالح في الاستراتيجية العالمية 2016: يجب أن يكون الاتحاد الأوروبي قادراً على تأمين طرق تجارته وطرقة البحرية المهمة في جميع أنحاء العالم، عسكرياً إذا لزم الأمر. تتضمن البوصلة الاستراتيجية الهدف المرجو والأدوات التي تم عملياً توفيرها، وتلك "مطلوبة" بشكل إضافي في إطار استراتيجية شاملة. إن رسالة الاتحاد الأوروبي واضحة باعتباره سلطة مستقلة، فالاتحاد مجهز جيداً للنزاعات المستقبلية حول مناطق النفوذ. ويتم تجاهل سياسة الحد من التسليح واعتماد الدبلوماسية بشكل كامل تقريباً. ولطالما تفاخرت الاتحاد الأوربي في السابق

النضال: إلى جانب العسكرة ومن أجل مصالح رأس المال أو إلى جانب العمال والفقراء.

عن مقالة وحوار موسع نشر في جريدة "نويديزوجلاند" الألمانية، مع أولزيم ديميريل، عضوة البرلمان الأوروبي عن حزب اليسار الألماني، ونائبة رئيس لجنة الأمن والدفاع فيه.

ان احتمال نشوب حرب على خلفية ما يعلن وحرب العدوان المستمرة والحروب الاقتصادية التي بدأت يجب أن تكون إشارة تحذير لقوى اليسار. لأن الحروب والصراعات على السلطة تدور في كل مكان على حساب الفقراء والعمال. ولكي لا يضطروا لدفع ثمنها بحياتهم وأطرافهم أو ممتلكاتهم، هناك حاجة إلى حركة سلام قوية. وعلى اليساريين أيضاً أن يختاروا موقفهم في هذا

فضاء شعبي

أبو سرحان
سلييل نخيل ومياه البصرة

عبد الله مخي

"أنه المامش خيال يوالم إخياله
أنه الضحك جروحه بوجه كتّاله"

هذا ما كتبه الشاعر ذياب كزار (أبو سرحان) وهو يخاطب قاتلا مفترضا قبل سنوات من مواجهة "قاتله الحقيقي". في أوائل سبعينيات القرن الماضي عرفني كريم العراقي على أبو سرحان. يومها كان اسما معروفا في الوسط الشعري والفني. كان لقاءً عابرا، لكننا أصبحنا نلتقي كل يوم حين عملنا معا برفقة عريان السيد خلف في قسم التصحيح بجريدة "طريق الشعب". جمعتنا لقاءات كثيرة خارج ساعات العمل، في مقهى أو مطعم أو بار أو نسهر بصحبة عريان في محل فاضل أبو النيون وسط البتاوين. لا أتذكر أن أبو سرحان تحدث يوما عن نفسه ولا عن شعره بل كان ميّلا للحديث عن الشعراء الآخرين عراقيين وعربا وأجانب. عموما كان قليل الكلام، قاسيا على تطوير أدواته الشعرية رغم حنان أشعاره:

خيوه وركات الخس
خيوه خدود الترفه
خيوه دورة محبس
خيوه رسم الشفه

مرة، وكنا جالسين في مقهى بشارع السعدون، أعطاني دفترًا من مئة ورقة بغلاف مقوى من النوع الذي يستخدمه الطلاب وقال: "هذه قصة شعرية أريد أن أسمع رأيك فيها". فوجئت مرتين: الأولى باهتمامه القصص، والثانية لثقته بي في وقت كنت ما أزال أجد في ميدان القصة القصيرة ولم تتشكل لي ثقافة تؤهلني لإعطاء رأي بنتاج شخص سبقني عمرا وتجربة. كان قد كتب أغاني لأهم مطربي تلك الفترة: حسين نعمه، فاضل عواد، مائدة نزهت، فؤاد سالم وغيرهم. على الفور بدأت بقراءة القصة الشعرية (لا أتذكر عنوانها) وسرعان ما استغرقت فيها، نسيت نفسي تماما، ونسيت من حولي حتى انتهيت. حين رفعت رأسي رأيتته يركز بصره علي وينتظر. جفلا عندما صحت: "لا ... ليش خلصت؟". ابتسم واستعاد دفتره. وبدي لي أن تلك الصيحة كانت كافية لأن تثبت له أنه كتب شيئا ممتعا وذلك ما كان ينشده.

أبو سرحان سلييل نخيل ومياه البصرة التي ولد فيها، وسلييل شعراء العراق الشعبيين الذين تركوا أثرا رقيقا في من جاء من بعدهم أمثال مظفر النواب، والحاج زاير. كان أبو سرحان يتغنى بهم ويفحص تجاربهم ويدرس تطوره حتى توفر على أدواته الخاصة في الأغنية أو القصيدة.

في أوائل عام 1979 غادرت العراق، بعد اضطراب الوضع السياسي، إلى بيروت فوجدت أبو سرحان قد سبقني إليها. في عام 1982 اجتاحت إسرائيل لبنان ووصلت إلى بيروت. حاول الكثير من المدنيين مغادرتها إلى دمشق وقد نجحوا لكن القدر لم يسمح لأبو سرحان بالخلاص عبر نقطة تفتيش لقوات الكتائب عند مشارف المدينة. اعتقلوه وألقوه في السجن ولم نعد نعرف شيئا عنه. حاول كثيرون الوصول إلى معلومة مؤكدة حوله فوسطوا شخصيات سياسية وأدبية فلم يفلح أحد. طوال تلك السنوات لم يغب أبو سرحان عن ذاكرتي صديقا نادرا وشاعرا مميزا، ولم تغب أغنياته ولا حكاية القصة الشعرية التي لا أعرف مصيرها.

مانادم

محمد جواد الكعبي

شريتك والليالي	أبدايتها وملاني
شهود	أجروح
بيه أسوت	الله الساتر
الوادم	القادم
أسمعها وتريد	بانيلك أبالي
أنكول	هواي
الأمير أشجابه	صفيت بفاك
عالخادم	الهادم
بذهب شاريك	ضحية وصرت
وأنت تببع	من جورك
الجحفر فرق	صفيت القاضي
والرادم	والعادم
غليتك مثل روحي	مايسوه العتب
شكد أنطيت	وياك
مانادم	أوديلك خير
	صادم

شكيب كاظم

وأنا اجوس خلل عباب هذا الفيض المهتمر من التقصي والبحث والتنقيب والتدقيق، الذي أغدقه علينا الدكتور علي حداد في مجال التراث الشعبي، وكنت وأنا أقرأ فصول كتابه هذا أناجي نفسي ايجهد مضمّن هذا الذي بذله واي إخلاص حياه الله به كلي يطلع علينا بكتابه الذي عنونه بـ (جمر أخضر.. قراءات في الأدب الشعبي العراقي) الصادرة طبعته الأولى سنة 2017 وأمتد إلى أكثر من أربع مئة صفحة، لذا كان من حقه أن يفرح وأن يغتبط، وهو يرى بحثه أو مشروعه في دراسة التراث الشعبي العراقي، ويتجدد حقيقة واقعة، ويدعه يأخذ مكانه اللائق بين القراء والباحثين في هذا اللون من ألوان البحث، والذي أخذ منه الكثير من الوقت والجهد والمراجعة. بعد أن يقرأ الدكتور علي حداد، آراء الدارسين لما عرف بداية بـ (الفولكلور) إذ يطلق عليه بعض الدارسين اسم (التراث الشعبي) ويعتبه آخرون بـ (الموروث الشعبي) أو (الثقافة الشعبية) المصطلح الذي يميل إليه الباحث مغللاً ذلك لأنه الأحدث بل لكونه الأدل والأكثر شمولية، من دون أن يغيب عن البال مصطلح (التراث الشعبي).

قصيدة المجرشة ما شأنها؟

وإذا كان النص المكتوب والضحك عاني تعدداً في الروايات، وهو ما نراه في الشعر غالباً، فإن النص الشعبي الشفاهي غير المدون كان -لاريب- عرضة إلى الكثير من الحذف والإضافة، لذا غالباً ما نطالعنا الروايات المتعددة لنص ما، فضلاً عن نسبه لأكثر من شخص، وما ناتج عن الذاكرة الإنسانية التي تنسى ومن ثم محاولة الترميم، ترميم النص بما ليس منه أصلاً وقد ضرب هذا التأرجح في صحة الانتساب وقصيدة من أسير القصائد الشعبية لا بل ملحمة شعبية، تداولها الناس وشدا بها قراء المقام العراقي الأستاذ محمد الكنجي، وقارئ المقام يوسف عمر إذ هناك من يؤكد أن قصيدة (المجرشة) الشهيرة التي جاءت على لسان امرأة عراقية لم يقف عندها الدارسون ولم يتوصلوا إلى حقيقة اسمها، فنظم على نولها الشاعر الشعبي المعروف الملا عبود الكرخي وقد قرأت ذلك بداية عقد التسعين من القرن العشرين، وهو ما يشير إليه الباحث علي حداد (فحين لا يقطع بنسبة منتها النصي الأول إلى شاعر يعينه يكون ذلك مدعاة إلى القول بتوافره على واحدة من السمات الأساس الدالة على شعبيته تلك هي (غياب اسم المؤلف ومجهوليته) ولعل ذلك مما أطلقها في محيط التداول الشفاهي الخصب، قبل

د. علي حداد في "جمر أخضر"

قراءة إستقصائية في الأدب الشعبي العراقي



أن يتصدى لها الملا عبود الكرخي، ويعيد إنتاجها بمهارته ونفسه الشعري الطويل، ولعله كان كذلك أول من وضع لها عنوانها). ص.244.

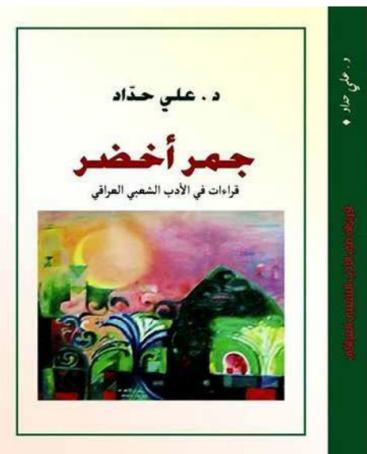
لقد ضاع النص الشفاهي والمختلف في نسبه وظل النص المكتوب الذي نشره الكرخي تبعاً في جريدته (الكرخ) سنة 1927 قبل ان يضمه ديوانه الصادر سنة 1933 وأرى أن الارتباب في نسبة القصيدة قد ساور العديد من الدارسين والباحثين، لكن خشيتهم من لسان الملا عبود الكرخي الباشط، منعه من الحديث بهذا الشأن، والأمر يشمل ما قوبل به صدور ديوانه هذا، وإذ كتب عنه وجوه البحث والكتابة والشعر إيماناً مثل محمد بهجة الأثري، وفهمي المدرس ومعروف الرصافي وروفاثيل بطي، وغيرهم، وما أظن ان ديوان شعر شعبي حظي بهذا الاهتمام كما حظي به ديوان الكرخي، ولو كان لغيره لما أهتم به أحد، وبالبحر لما اهتموا به مثل هذا الاهتمام. وإذ يقف الدكتور علي حداد، وهو يدرس التراث الشعبي العراقي في كتابه هذا على مدى نحو قرن من الزمان، مقسماً إياه إلى ثلاثة أقسام، يقف عند ما سماه مرحلة التأسيس والريادة، ليؤرخ فيه لكتابات الدارسين منذ العقد الأول من القرن العشرين، وحتى اقتراب أربعيناته من نهايتها، لعل ذلك بوقفة الأب انستاس ماري الكرمليني سنة 1947 وقد فتح صفحات مجلته الرائد (لغة العرب) لكتابات معروف الرصافي ورزوق عيسى ويوسف غنيمه ومصطفى جواد وطه باقر وغيرهم فإنه يتناول في المرحلة الثانية الذي اطلق عليها اسم مرحلة الترسخ واستقصى فيها الدراسات التي أنجزت خلال عقود الخمسينات والستينات والسبعينات من القرن العشرين، سواء أكتبها باحثون أو أدباء

غيمه

سامي عبد المنعم

امغيمه روحك ...
مدري وين اتريد قَطْر
جلجل الليل ... ورجه اهمومه عليك
بعد ما واحد يجييك
وحدك ... بابره تحفر ساجيه ...
ابوجه العطش
ولكك تعب من الجدم للراس
وحدك... لا نديم ايحس غربتك
بس ديبب الكاس
ظلمه ... كلش ظلمه حندس
والشوارع خاليه ومايبها كل حس
وانته دايع ...
مثل اخر نفس ... من اخر جگاره
وحدك انت صاحي بين الناس ...
والباقي سكاره
اتريد تنحت من ثلج روحك مناره
وتدري بيها اتذوب من ضحكة شمس
ضايح ... او مليت من تكرر يومك
شگگيت اوراق كاتبها امس
اطول امنلموت ليلك ...
او روحك امنلظيم ماتحمل لمس
مثل شمعه ذابت الوحدها ...
وابليلة عرس

الناس نامت ... والصبح كرب يجي
وانت ابغرتك ...
ياخذك موال ... واتردك عتابه
تحلم ... البغداد ترجع حته لو صارت خرابه
تترسم گدام عينك ...
كل شوارعها واقتها الحزينه
تتنظر منك وفه ... واتكلها اجينه
اتسافر البغداد وحده ... حيل وحده
تفتز اعله البوب وحده
تتعب اجفوفك امنلگ ...
او لا واحد ايفلك باب
انته والشارع عرف ...
بس الوكت جذاب
كل يوم امزيقه ... ايبدل احباب
افتريت ابشوارعنا القدمه
انشد على الغياب
ايجابوني صفير الريح ...
ايكلي لازم تستريح
شاستريح ...؟
ابراسي كل طرة فجر ...
ديج العراق ايصيح
حيني... ايطنش اذان وبه الصلاة و ايصيح
بس اشكتر صلفه الريح ... ؟
اتعاسق سفن روحي ابكل نذاله
حته اطيح



الذي أهداه إلى الأستاذ: كاظم سعد الدين، وباسم عبد الحميد حمودي، البقية الطبية من أولئك النبلاء الذين استوقفهم هذا التراث الخصب، يكون مادة في منهجية درس أكاديمي قد يتحقق ظهوره في أفق الثقافة العراقية، ولو يعد أكثر من حين ولأجل ذلك فقد كان التمسك بالأليات البحثية دأبا متواتراً، لعله بدأ ناصح الكشف عن نفسه في (آلية التهميش) المتبناة باستفاضة بينة وبدقة صارمة، حتى استحال (الهامش) بقصيدة ندعها متناً آخر وكان ذلك أمراً استوجبته الأمانة العلمية والمجادلة المعرفية التي (تحيث) المتن وتبصره بما لديها). تراجع ص 11.

فتح رصين

إن كتاب (جمر أخضر. قراءات في الأدب الشعبي العراقي) لمؤلفه الباحث الدكتور علي حداد فتح رصين في هذا اللون من ألوان البحث استقصى فيه - وبدربة وتمكن- الثقافة الشعبية العراقية على مدى القرن العشرين، والعشر الأول من القرن الحادي والعشرين واقفاً عند اساطينه فضلاً عن دراسة استقصائية عن شعر المرأة العراقية، ارفقها بأخرى عن العلامة الشاحصة في الشعر الشعبي العراقي، إلا وهو الشاعر عريان السيد خلف، وقد أحسن الوصف إذا نعت به (الليقة الجديدة المصنوعة من ذهب أصيل) ليكون الختام مسكاً بـ (سאלقة من سولاف) أي حكاية من حكايا قريتنا وهي حكاية واقعية بلهجة ريف أهل الكوت، رواها لنا الدكتور علي حداد مؤرخة لأجداده وذويه.

موالات

مهداة لأبنائي الحبيبين الشهيدين
العميد "حسام" والشابة "رسييل/أم
مصطفى" مهجة القلب والروح، وقرّة
العين:

داود سلمان الشويلي

موخوش بيّه الوكت جار وعليه ظلم
من گبل نوره عينه سطح، وسّاع هو ظلم
گلبی عليكم رگد واليوم هو انظلم
من حيث جار الوكت بيّه وتوزع وصل
صرت أنه ببچاي ألحم، وداري، وصل
بلچي يعود المضي عني ويرد ويصل
عني مضوا للأبد، ويعيد والله ظلم

يا دنيه عني إبعدي وليغاد شمري شم
ما ظن عزيز الغلب عني جفانسي و مُر
ببچاي حتى الحلو بلهاتي صابر شم
من بعد ذاك العسل بالحلگ يصفى زهر
الورد السگيته كبر بعدك وخضر زهر
يردونني أفرح بعد والروح بيها زهر
تشتمر عني بعيد إشلون شمره شم

يا ساكن في النجف جاني نداكم هله
هلهل لكم صوتي من البعد هلله
بالگلب انتم هله، وبالروح يا ميت هله
دهري عليه هجم وبسطرته حامي
ولا واحد بالچي حامي إلي حامي
شوگي لكم يا مهجتي نار و لكم حامي
"رسل" و "حسام" الهلهلو بالعيد وهلاله



كتابان جديان

*العبودية والصنمية بين إيتيان دولابوسي و د. عبد الجليل طاهر/ كتاب جديد للدكتورة رهبة اسودي حسين. صدر عن مكتبة النهضة العربية- بغداد. يقع في ثلاثة فصول: عبودية واصنام، أوهام طوعية، سلاسل الطغيان وسدنة الاصنام. سبق للمؤلفة ان درست موضوع (المنطق والسلطة) دراسة وافية.

*الباحث والمغرب والمقيم حالياً في لاهي الأستاذ جاسم المطير اصدر كتابه "مسامير" في ثمانية مجلدات تناول فيها جوانب حية لمعاناته في سجون نقرة السلطان والبصرة وذكريات عن العراق والاعتراق وما جرى في العراق بعد 2003.



مشهد الحضور .. تمثل نثري لرحلة «الطائر الخشبي»

ريسان الخزعلي

أيها «الطائر الخشبي»

لم تُعد لجناحيك فسحة في السماء. سيدة سومرية تغتسل الآن بمياه الأهورا أصابعها تمسح شملة السواد، والقمر الجنوبي مستأنس بهذا العري الجديد. السيدة تجمع ضفائرها وتدسها في البريد السياسي الذي كان ينجذوع النخل أو في الجذور. ترسلها إليك مع خمرة / سيدوري / لعلك تجد النشوة الأزلية يهبوط / أوري / جديد.

في المناقع ينبت زهر جميل بخضرتها ازدهت الطيور، تنقره وتعلي قريباً من شجرة هي خفقة الروح. إن كفتي أيبك التي شققها المناجل، والخدوش التي عليها هي الآن أكثر بياضاً من فضة العرس، يرفعها في الحلم عالياً كي تقطف التمر من نخلة الله / المعلقة بين قلبك والسماء.

إن / ابن جودة / الآن يسكن مقبرة خلف بغداد يزور الحالمين ويسأل عن الرفاق معتذراً عن حضور الوليمة. أيها الطائر المرمرى.

مررنا عبر حائط قديم، وجدنا وجه / لنا / قد تشظى في المرابا، ولم تعد تلك الصبية التي سألت عن خدوش قلبك، وجدناها وحيدة آتستها الزبعة الثلجية.

/ جنان / / معاد / أبو نؤاس يراها. وهذا / رماد / الدرويش / بخور العرائس كل ليلة، والراقصة لا تعرف القفر في ساحة العرض. لم نعد منتشرين في المقاهي، ولم نشرب الشاي فيها، وفي وجهك يوج الصمت وطولك طود فرغوني ترصده العيون عن بعد، وبعزلة بين يديك / كران البور / يعزف مرثية الخسارات، قدعها وجددها.

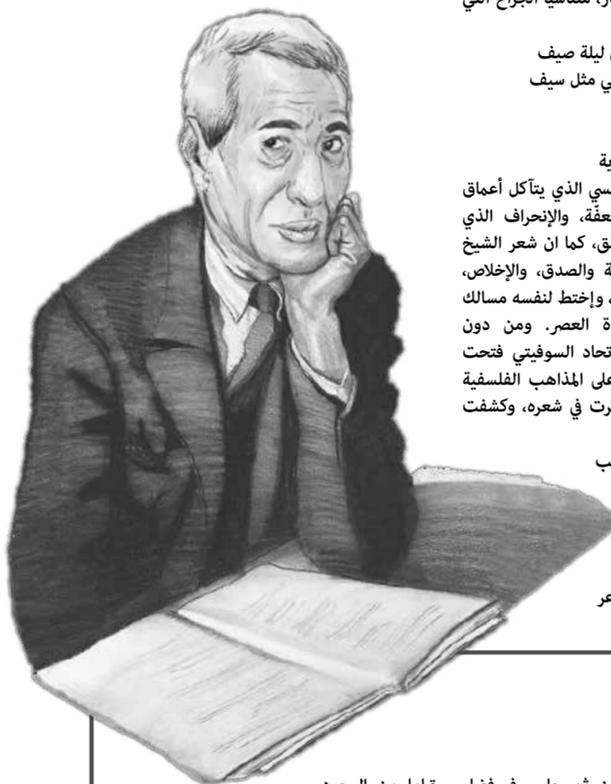
لا نور يقود إلى / أعمدة سمرقند / وأنت تعدها واحداً واحداً .. كيف رأيت..؟

لا / حانة دائرية / ولا صالة استراحة، سوى أذغال في ممر قديم، توقظها صفارة الحارس الليلي. وهذا تمثال الشاعر الواهن في ركن منسي من حديقة، يشبهك ولا يراك .. يأخذ من أكاسك ما تبقى، والمجانين كذلك يسألون الجدار.. أين المتأخر الوحيد في الليالي المقمرة..؟

لم نر / زرقة هامسة /.. لقد ورثنا الرماد وهذا الأئبن الذي يُحشرج في الوريد.

زوارق / احفيظ / الذهبية، آخر الليل لم يخف منها حتى الصغار، والأقدام تركل التل تجس نبض القوة الأولى الخرافية، والخزير يرق على مرأى صبي بلا دهشة.

يمر النهار من دون / توقيع / ومن دون / إقامة على الأرض /.. نحن معلقون على وسادة من غيوم / توطأ مع الزرقة / كي نلحق الطائر الخشبي، وأنت تقراً / البرق احتباباً /..



تأليف: كارلا سواريز*
ترجمة: خضير اللامي-السويد- خاص

عليهم تحية المساء، ومن ثم جلس في فضاء مفتوح، يلفه الصمت حسب. من جانبهم، راحت نظراتهم تتبادل أحدهم الآخر. ويبدو أن ثمة شيئاً غريباً. ولا بد أن يبادر أحدهم إلى وضع نهاية من قبل أحد الذين لم يجدل شعر رأسه، شخص آخر. وحين غيروا المواقف، ستكون في هذه الحالة فوضى عارمة. في البدء كان ثمة تردد، ولكن تدريجياً أغلقوا الحلقة وقرروا طرده. وكان هذا لا يعرف أو يتوقع أن يحدث مثل هذا الأمر. لكن قد عرفه منذ قليل.

ومضى مساء يوم الأحد، وتلاه الآخر، فواظبوا، ووجد ثلاثة من الشباب جالسين في حديقة عامة، راوحا يمسدون شعر أحدهم الآخر، ومن ثم توقفت هذه العملية، وقبل أن يشعروا مرة أخرى، وقفوا وراوحا يمدون أرجلهم، وهم يثرثرون على غير عاداتهم، وبينما شرع بعضهم من مجدولي الطقس ومن غير مجدوله ممارسة العملية مرة أخرى.

ومن ثمة انتهت اللعبة من جديد.

*كارلا سواريز من مواليد 1969، لاهابانا، هي مؤلفة لعدد من الروايات فضلاً عن مجاميع القصة القصيرة. حائزة على شهادة السرد الروائي الإيطالي.

*كاتب ومترجم عراقي يقيم في السويد.. القصة مترجمة عن الإنكليزية.

حسب الشيخ جعفر

أتعب نفسه في اختراق المحاصرة

والقمع، فكانت قصائده جريئة ومباشرة في هذا الميدان، إخترق بها الحصار، متناسياً الجراح التي في أعماقه :

قلت: خذي وردة تبتل في ليلة صيف
نهرأ أهوج كالنور، إخترقني مثل سيف

جسدي ظبي جريح
وسريري ضائع كالبادية،
فخذ السرعة، وفخذني صارية

جسد حسب الجوع الجنسي الذي يتآكل أعماق الناس، رغم إدعائهم العفة، والانحراف الذي يتولد في كل مجتمع مغلق، كما ان شعر الشيخ جعفر قد اتسم بالأصالة والصدق، والإخلاص، وخرج على قيود التكلف، وإختلط لنفسه مسالك جديدة في صميم حياة العصر. ومن دون شك، فإن دراسته في الإتحاد السوفيتي فتحت الطريق أمامه للتعرف على المذاهب الفلسفية والاجتماعية العالمية، فأثرت في شعره، وكشفت له عالماً جديداً متحرراً.

لذلك لم يكتب حسب الشعر للوطن وحده، بل تجاوزه إلى أفق إنساني، لقد وظف حياته، وشعره لأنبيل الغايات، فكان الشاعر المبتكر حقاً.

الشاعر أسهم في إثراء حركة الشعر العربي، عبر تطوير القصيدة المدورة، إمتداداً للشعر العربي في أغلب مراحل. وتكشف نصوصه تواصله الدائم مع المنجز الإنساني، وتأثره بالمنجز الشعري العالمي الحديث.

وإذا كان الشعر بالنسبة لحسب زاده في رحلته العميقة المتعبة، فإن فرادة صوته، وإفتاحه على ميادين المعرفة والفنون، وضع حسب في مرتبة الشعراء الكبار بعد الشاعر السياب.

لم يفرط الشيخ جعفر بمنزلته الشعرية، والإنسانية، ولم يتنازل عن الحقيقة يوماً على حساب الشعر، والحب، والإنسان، على الرغم من محاولات النيل من تجربته، وتشويه تاريخه الشخصي، هذه المحاولات من (البعض)، لا تعرف حجم المعاناة التي عاشها الشاعر، فإختار البديل الأصعب في بلد مجاور، ثم عاد إلى العزلة مكتفياً بطعمه الخاص شعراً وسلوكاً. فكان يخفي في تجاويف وجهه، الوحدة، والحزن، والقرية. ذلك ان حسب بكل براءته، يشعر دائماً بالخوف، ثمة كوابيس تلاحقه، فأتعب نفسه في إختراق المحاصرة. لم يجد سبيلاً لذلك غير الشعر، بمقدوره أن يقوله بلا تردد، لقد إكتشف ان الجنس والمرأة، يمكن أن يكونا جزءاً من القضية، والحرب التي ينبغي أن يشنها من أجل تحرر نفسه، وتحرر المرأة، تتوجه لإقتلاع جذور التخلخل الاجتماعي، ونحو الظلام،

د.جمال العتّابي

ها أنت ترحل رحيلك الأبدى يا عاشق الماء والنخل، أيها المنطلق نحو سماء الأبدية، فقدناك يا حسب الشيخ جعفر، بعد أن كنت منيراً لأمسيات الشعر والأدب، بأحاديثك، ومنطقك العفوي، وتجربتك الغنية، كنت حر العواطف، ساخن الود، أنيساً صادقاً، ولئن فقدك الكثير من أصدقائك ومعارفك، وقرائك، فإن تراثك الشعري الأصيل، وأفكارك وتجاربك، وريادتك الجريئة باقية، راسخة، تطل علينا شامخة متوهجة عفيفة في قصائدك.

وعبر حياة ملأى بالإجتهاد والمثابرة، وجد حسب الشيخ جعفر منهجه، وطرزه الشعري الخاص، هذا الشاعر الذي ولد في العمارة، وإستقر مقامه في بغداد، حمل إرادة الإنسان الطيب، المتحمدي للجمود والتقليد، وكانت رحلة الثمانين عاماً حافلة بخفقات ذلك القلب الرقيق، الذي أحب الناس، وعانى من أجلهم حتى توقف وجف الخفق.

حسب شاعر مجدد، لذا يقف في طليعة الشعراء العرب المجددين، وشعره يحظى بإهتمام النقاد، والدارسين، والقراء، لما فيه من حداثة، فإذا كانت هاتين الخاصيتين هما أبرز خصائص سلوك وشعر الشيخ جعفر، فإن الخاصية الأكثر عمقاً هي ان

قصة قصيرة

طقوس

تأليف: كارلا سواريز*
ترجمة: خضير اللامي-السويد- خاص

في كل مساء يوم سبت، يلتقون، مجدولي الشعر، وبعضهم محلوله؛ ويإيقاع متزامن. ولكن، ذات ليلة تغير كل شيء.

ففي مساءات يوم السبت هذا، يقومون بتجديد شعر رؤوسهم، الجميع يرتدي باروكة شعر طويل، ومن ثمة يذهبون معا إلى ممارسة عملية طقوسهم. أذنين عهد صمت، بقيامهم الجلوس، مشكلين بذلك دائرة على الأرض. كل واحد منهم يجدل شعر رأسه على وفق ما يريد. وحين ينتهون من عملية التجديد هذه، ينطلقون بالإتجاه المعاكس، حيث يخلون بتجديد شعر رؤوسهم. ومن ثمة، يجلسون يلفهم صمت مطبق، بإستثناء عملية تجديد الشعر، وأعدم تجديله. واللغزها، يتطلب إيجاد دقة إنتهاء تزامن الإيقاع، في الوقت، ذاته يكونون فيه، قادرين على تحريك إتجاه الدائرة من دون توقف. وكان زمن

بليقسي حميد حسن

من المؤلم أن يصل العالم الذي أسميناه متحضراً على مدى أكثر من قرن من الزمان إلى هذا التردى والهدم الروحي والانساني.

الحضارة قيم روحية تعمقها الثقافة عبر الأدب الانساني النبيل وليس أكثر من أدباء روسيا وشرق أوروبا عموماً من اهتم بهذا، فديستوفسكي، وتشيفوف، وغوغول، وحمزاتوف، ومكسيم غوركي وغيرهم الكثير هم من نحى روح الثقافة الانسانية والارتقاء بها إلى مصاف العدالة والرحمة والمحبة المطلقة في القرنين السابقين .

واليوم نصدح بمنع الأدب الروسي من الثقافة بعض دول أوروبا الغربية، إذ يعني منعه؛ الاجيال الجديدة بالارتواء من نبع هام من ينابيع الانسانية الحقة

الأدب الروسي أهم حراس الإنسانية في العالم

والفنانات فغيبت أغلب الشباب عن واقعهم المعاش، وزينت لهم كل ماهو هادم للأسرة وهي الخلية الاولى للمجتمعات وبانيتها، حيث قطعت الترابط الأسري الحقيقي وأتت على الكثير مما عند الناس من وفاء، وألغت الكثير من المفاهيم التي بنت الحضارات القديمة، وأدخلت في عقول الجميع فكرة صدام الحضارات كما هو عنوان كتاب صموئيل هلنكتون وكان الحروب يجب أن تشتعل وتقتل الشعوب بعضها بعضاً وكان هذا الصراع والصدام قدر الانسان لتستوي الحياة على الأرض.

إن كانت هذه هي الحضارة الحديثة الفارسة منها تكون عودة للانسانية الحقيقية وبناء الحضارة التي تبني المجتمعات عبر ثقافة عالمية تنشر الخير وحب السلام والعدالة لتعيش بلا حروب وإبادة للشعوب الفقيرة والضعيفة.

الذي يقول بولغ المغلوب على تقليد الغالب -وأعتذر لابن خلدون عن ذلك- إنما لأن الثقافة كي ترمم آثار السياسة ينبغي عليها عبور الحدود بلا جوازات ولا تأشيرات ولا علاقة لها بالمصالح السياسية، عندها يكون للثقافة قيمة كبرى .

لا يمكن للحضارة أن تُبنى بلا ثقافة، فالثقافة روح الحضارة وهي ليست بنايات، ولا أبراج عالية واسمنت وحديد، كما انها ليست صواريخ عابرة فضائية واتصالات جعلت العالم قرية كبيرة مليئة بالخراب الاخلاقي حتى قلبت موازين الترابط القويوم والانساني بين الناس بإشاعة التصرفات الا اخلاقية والعري وركزت على المظاهر وغربت حتى مقاييس الجمال عند البشر وركزت على تجهيل الناس وحثهم على اللهاث وراء المال والتقليد الأعمى للفنانين

الثالث الذي تعرض للحروب والاحتلال والحضارات وشتى الاستلاب من قبل الدول الامبريالية أو من قبل حكومات شمولية عميلة يحركها الغرب حسب مصالحه، حتى أصبحت ثروات بلداننا الطبيعية نعمة علينا..؟

الثقافة التي نريد أن نسميها عالمية لابد وأن تنتفي بها الفوارق التي يحكمها الانتماء واللون والجنس، فلكي يكون ما نسميه مثقفاً عالمياً ونفتخر به لابد من رفع القيود المادية والنفسية التي خلفتها السياسة بتناحراتها وصراعاتها واسقاطاتها على العقول.

إذاً يكون لزاماً على العالم المتحضر الخلاص من مخلفات الحروب النفسية بين الشعوب والتي هي من آثار الحروب لا تعميها كما حصل هذه الأيام .

نحن حينما نتمسك بقول ميشال فوكو هذا، فهو ليس من منطلق فكرة المفكر العربي ابن خلدون

وتوجههم نحو قيم لا إنسانية غريبة وهدامة ولابد لنا من أن نتساءل باندهاش:

هل يعتقد الغرب (المتحضر) أننا سزد عليهم بالمثل ونقاطع غوته مثلاً أو إيريش هاينة لأنهم ألمانيا؟ أو نترك المتعة بقراءة شكسبير لأنه انكليزي؟ أو أننا لانهتم لمقاله جان جاك روسو، وجان بول سارتر لانهم فرنسيان؟ هل نقاطع ماكتبه ت. س إليوت لأنه أمريكي؟

إلى أين يمشون بالثقافة العالمية وهي تمر بأزمة أصلاً نتيجة هذا الكم الهائل من السخف الذي يمر للبشر عن طريق التواصل الاجتماعي والاترنت بحيث طغى المرئي على المقروء وباتت المتعة وجنون الشهوة هي الأصل فيما يبحث عنه الناس حيث تراجعت القيم والأخلاق وبات التواصل كارثة وقنبلة مفخخة سقطت على رؤوس بعض البشر خاصة نحن أبناء العالم

بانتظار دعمكم للتبرع

حملة بناء مقر الحزب الشيوعي العراقي

تبرعوا لنا عبر محافظة زين كاش على الرقم 07814119461

او رقم الحساب : 0/25117/2/24371/321 + 0/25117/1/24371/321
الايبان بعملة الدولار : IQ12MBIV001002437121700
swift code: MBIVIQBAاسم البنك: مصرف المنصور للاستثمار / الفرع الرئيسي
للتواصل مع الحملة : 07742611408 - 07814119461تابعوا
اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

في الذكرى الـ 88 لتأسيسه
الحزب الشيوعي العراقي
يحتفي بالمناسبة الراحدة الرفيقة
سافرة جميل حافظالساعة 8 مساء
الخميس 21 نيسان 2022
قاعة جمعية الثقافة للجميع
الكرادة داخل - بغدادشيوعيو ألقوش
يهنئون بـ «عيد القيامة»

ألقوش - طريق الشعب

زار وفد من منظمة الحزب الشيوعي العراقي وفرع رابطة الأنصار الشيوعيين العراقيين في ناحية ألقوش محافظة نينوى، صباح أول أمس الأحد، «أبرشية ألقوش» الكلدانية و«دير السيدة العذراء» في مركز الناحية، وذلك لتقديم التهاني إلى أبناء الطائفة المسيحية في مناسبة «عيد القيامة» 17 نيسان. وهنأ الوفد القاهمين على الأبرشية والدير، معرباً عن أمله في أن يسود الأمن والأمان والسلام والطمأنينة، جميع أنحاء البلاد. ضم الوفد كلا من سكرتير اللجنة المحلية للحزب في نينوى الرفيق فلاح القس يونان، وسكرتير منظمة ألقوش الرفيق عامل قودا، وسكرتير فرع رابطة الأنصار الرفيق سمير توماس، إلى جانب عدد من الرفاق الآخرين. وفي المناسبة ذاتها، استقبلت منظمة الحزب العديد من المهنتيين.



في «نادي الكتاب» الكربلائي

د. عدنان المسعودي عن «وحدة وصراع الأضداد»



د. عدنان المسعودي (إلى اليمين) ود. كامل عزال

والتركيب، هي في جوهرها فلسفة استبداد وتعالي وتغيب للعقل وتهميش للوعي. وأشار إلى أن ماركس يضع مفهوم الصراع في ميداني المواجهة والاختيار التاريخيين. يضعه في حلبة مجتمع يعاني التهميش والتغيب، مضيفاً أن «الهزيمة وحدها لا تكفي لحسم الصراع أو تزييفه بطبيعة الحال. ومهما تكن طبيعة التحديات التي يفرضها النموذج الرأسمالي - الصناعي المتعطر، وصوره اللاهوتية المتنوعة، فإن مواجهة قوى الاستبداد والتهميش والتغيب ليست مرهونة بمناهج فكرية أو سياسية أو لاهوتية مشروطة لقوى السلطة الماسكة بالزمام، إنما هي رهن لإرادة الإنسان وقواه الاجتماعية الفاعلة والمتعدية لقوى الشر».

وتابع القول أنه «طالما كنت تقاوم وتكافح؛ فليست مهزوماً أبداً. ومهما كانت جراحك دامية، وغائرة، فإنك تستطيع النهوض من جديد، لافتاً إلى أن «الصراع يجب أن ينتهي بتحرير كامل قوى الإنسان.. بإطلاق سراح جسده أولاً من عبودية الاستثمار اللاهوتي أو الرأسمالي، ثم إطلاق سراح قواه العقلية والروحية». وأشار المحاضر إلى أن «المعركة لن تحسم في يوم ولا في زمن محدد. فالصراع مفتوح على كل الاحتمالات، ومن بينها احتمال الهزيمة، وان طبيعة الوجود ذاته تتجوهز في مقولات الصراع والتضاد.. لذا يجب أن نبقي نكافح حتى لا نستعبد ونصبح كائنات هامشية مسيرة ومغنية». وعلى هامش المحاضرة، قدم بعض الحضور مداخلات وطرحوا أسئلة، أجاب عليها الاستاذ المحاضر أو علق بصورة ضافية.

كربلاء - سلام القريني

ضيّف «نادي الكتاب» في كربلاء، مساء الأربعاء الماضي، أستاذ الفلسفة اليونانية د. عدنان عبيد المسعودي، الذي قدم محاضرة عنوانها «وحدة وصراع الأضداد»، بحضور جمهور من المثقفين والأدباء.

أدار المحاضرة د. كامل عزال، الذي قدم نبذة تعريفية عن الضيف ومنجزه الفكري، ثم عزج بإيجاز على قوانين المنهج الجدلي (الديالكتيك)، بدءاً من فريدرش هيغل، حتى كارل ماركس. د. المسعودي استهل محاضراته بالحديث عن مفهوم «وحدة الأضداد» وقانون «صراع الأضداد»، اللذين يرى أن بينهما بونا شاسعاً. وقال أن ماركس نجح في انتزاع منهجية الجدول من أيادي اللاهوتيين (الإنجيليين الجدد) اللذين كان يقودهم هيغل، ليضعها في ميدانها التاريخي الصحيح. وتابع قائلاً أن «كلمة (الصحيح) هنا ليست معنى لاهوتياً مسرفاً في التفاؤل، أو معنى فلسفياً تجريدياً. فالمعنى، وفقاً للمنطق الماركسي، هو أن الصراع يتجدد في بيئته التاريخية، كمشكلات مواجهة وكفاح شرسة ضد قوى الشر والاستغلال والتزييف (تزييف حقائق الصراع موجات دعائية متعطرة)». وبيّن أنه «لن يكون هناك تصالح مع قوى الاستبداد والتشويه التي تسعى لاستعباد جسد الإنسان في آلة صناعية غيبية موصاة للدماغ، ومغنية للضمير. إذ إن فلسفة الهدنة والتصالح

باقة ورد إلى الرفيق مسلم عويينة



بغداد - طريق الشعب

على شرف الذكرى 88 لميلاد الحزب الشيوعي العراقي، زار وفد من المختصة الاجتماعية في لجنة المنقذين المحلية للحزب، أخيراً، الرفيق مسلم عويينة، شقيق الشهيد البطل حسن عويينة (حسن سريع). وجاءت هذه الزيارة تقديراً لتاريخ الرفيق مسلم النضالي الطويل، وثباته في الذود عن تطعات شعبه وحزبه في تحقيق الهدف الأسمى، الوطن الحر والشعب السعيد. واستقبل الرفيق عويينة، في منزله ببغداد، الوفد بحفاوة وترحاب، وتلقى منه التهاني في المناسبة وشهادة تقدير مع باقة ورد.

تبرعوا بسخاء

الرفيقة هيفاء الأمين، تساهم في تشييد بيت العراقيين عبر تبرعها بمبلغ خمسة ملايين دينار. من جانبه دعم الرفيق الدكتور عبد الحميد الفرج من كربلاء حملة الحزب لبناء مقره المركزي متبرعاً بمبلغ مليون دينار. شكر لهما على هذا الإسهام والدعم السخي. معاً لإنجاح الحملة الوطنية لبناء مقر الحزب.. بيت الشعب.



عبد الحميد الفرج

هيفاء الأمين

مطاعم مكتظة و«تعطولات» حتى الفجر

ليالي بغداد تتلأأ في رمضان



بغداد - وكالات
مع حلول شهر رمضان، بدأ الكثير من مطاعم بغداد ومقاهيها وأماكنها الشعبية، يشهد اكتظاظاً في عدد الزبائن والرواد، في الفترة ما بعد الإفطار حتى وقت متأخر من الليل، وذلك في ظل استتباب الأوضاع الأمنية وانحسار تأثير فيروس كورونا. ويتركز زحام البغداديين في مناطق عديدة، مثل الكرادة والدورة والمنصور واليرموك، فضلاً عن المقاهي الرئيسية والمواقع العامة. إذ يخرج المواطنون من منازلهم سواء للنزهة بعد الإفطار، أم للسمر حتى ساعات الفجر الأولى. ويتوافد على الكرادة الكثير من سكان المناطق المحيطة بها، حتى العبدية عنها، نظراً لما تتمتع به من أجواء جميلة وما تضمه من مطاعم ومقاه ومحال المرطبات، فضلاً عن حدائقها المطلة على دجلة في شارع أبو نؤاس. الشاب إيهاب الشمري، يقول في حديث صحفي أن أغلب الشباب يتجهون بعد الإفطار إلى المقاهي والكازينوهات المطلة على نهر دجلة، لتناول المشروبات الساخنة أو الباردة، فضلاً عن لعب الدومنة أو غيرها، مضيفاً أن «العاصمة تشهد زحاما شديداً بعد الإفطار، رغم النكد السياسي وتأخير تشكيل الحكومة. إذ تسعى إلى الخروج من هذه البوتقة ونسيان ساكني المنطقة الخضراء ومشكلاتهم!». وبلغت إلى أن «رمضان هذا العام، له طعم مختلف، بسبب قلة الإصابات بفيروس كورونا، واعتدال الطقس أيضاً». أما منطقة المنصور، فتعد من الأحياء الراقية التي تضم محال كبيرة لبيع الملابس، وفيها عدد من المراكز التجارية والمولات، فضلاً عن المطاعم اللبنانية التي فتحت أخيراً. وتمثل هذه المنطقة وجهة مفضلة للراغبين بالتبضع وتوفير حاجات رمضان، مثل المواد الغذائية والمستلزمات اليومية. وشهد العديد من مناطق بغداد، خلال الشهور الماضية، بعض أعمال التأهيل والإكساء وفك الاحتقان وتنظيم الشوارع، ما شجع المواطنين على الخروج من منازلهم للتنزه وتغيير الأجواء.

أقامها شيوعيو النجف
أمسية حول
«الإعلام وأثره على المجتمع»

النجف - أحمد عباس
في سياق أمسياتها الثقافية الرمضانية، أقامت اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في النجف، الأربعاء الماضي، أمسية حول «الإعلام وأثره على المجتمع»، ضيقت فيها أستاذ الإعلام في جامعة الكوفة، د. حيدر نزار السيد سلمان. حضر الأمسية التي أقيمت على «قاعة الشهيد سلام عادل» في مقر اللجنة المحلية، جمهور من الشيوعيين والأكاديميين والطلبة. فيما أدارها عضو مكتب المحلية الرفيق صالح العميدي. واستهل الضيف حديثه بإلقاء الضوء على الإعلام وأشكاله ومهامه ومراحل تطوره، فضلاً عن تأثيره على المجتمع من نواح عدة، مقدماً أمثلة عن هذا التأثير على مختلف الصعد، المحلي والإقليمي والدولي، ومن مراحل تاريخية مختلفة. وذكر السيد سلمان، أنه «بالرغم مما يجري تداوله أحياناً حول الإعلام الحر، لكن في الحقيقة أن الكثير من وسائل الإعلام منحاز، خاصة في بلدنا. فنجد أن هناك إعلاماً مزيفاً مشوهاً للحقائق». وفي سياق الأمسية، قدم عدد من الحاضرين مداخلات، وطرحوا أسئلة أجاب عنها الضيف بإسهاب.

العنصرية البيئية
تبييض الأمة
المكسيكيةحسب الشيخ جعفر
سيرة الصخر والندى
شمسفي السؤال الحتمي
كيفية الانتقال
الآمن إلى المستقبل
المجتمع العراقي
شروط الاستقرار والتطوراقرأ في العدد الجديد 101 من جريدة
النقابي
جريدة نقابية نصف شهرية
في المكتبات
يوليوس فوتشيك
تحت اعواد المشائق
وقائع ساخنة من السجون النازية
قصة قصيرة
سباق الفئرانسبينوزا
ما هي السعادة
وما هو الإيمان؟
زيتني سعيد
تركيز الرؤية
بعين السيكلوب
سلافوي جيجيك
الإحياء الأخلاقية
بين الفكر والواقع